



بيان الحزب الشيعي العراقي

حول اغتيال السيد حسن

نصر الله، وفتوى مالك !!

فالح حسون الدراجي

إسمحوا لي أن أتحدث اليوم بصراحة قد تزعج البعض من الأخوة القراء، سواء من الإسلاميين أو من العلمانيين أو من جماعة (النص ونص) .. فالسير (غير الحذر) في منطقة مزدحمة بالألغام لن يكون سهلا إن لم يكن محفوفاً بالمخاطر.. وهذا ما أتوقعه من الآراء التي قد تأتي بعد هذا المقال..

إن الخوض في العلاقة – غير المستقرة تاريخياً – بين الاحزاب الشيوعية، والقوى الإسلامية، أمر حساس وغير مألوف في الصحافة اليومية العراقية تحديداً، فما بالك حين تكون الصحيفة محسوبة على الخط اليساري !؟

إن مراجعة هذه العلاقة المضطربة، ورؤية بعض التوترات الحاصلة بين الجبهة اليسارية والجبهة الإسلامية تاريخياً، كافية برأيي لزرع بذور الشك والريبة وعدم الثقة بين قواعد الطرفين، لا سيما في المراحل المتأزمة التي أوصلت هذه العلاقة إلى حد الاصطدام والاحتراب بينهما أحياناً، ولدينا أمثلة عدة على هذا التصادم حصلت في العراق ولبنان ومصر والسودان وإيران وغيرها من الدول.. وبناء على هذه العلاقة (التاريخية) المضطربة بين الطرفين، حدثت خلال الأسبوع الماضي اشكالية، وسوء فهم في الشارع السياسي العراقي، بل وحتى لدى بعض الشيوعيين أنفسهم، خاصة الشيوعيين غير المنتظمين في الحزب .. وقد حصلت هذه الإشكالية بعد أن أصدر الحزب الشيعي العراقي بياناً رسمياً (قوياً) استنكر فيه الاعتداءات الصهيونية الغاشمة على ضاحية بروت الجنوبية، كما أدان جريمة اغتيال حسن نصر الله وقادة وكوادر حزب الله. حتى أن الحزب الشيعي استخدم في هذا البيان كلمة (استشهاد) وليس (مقتل)، أو اغتيال في عملية استهداف نصر الله وجماعته بالضاحية الجنوبية، وهو أمر لم يفعله الحزب من قبل في بياناته تجاه أي كان من العناصر الإسلامية.. وهنا اسمحوا لي أن أنقل لكم بعضاً من نص هذا البيان :

(ارتكبت حكومة نتنياهو، وطاقمه الاجرامي الفاشي جريمة جديدة تكراه استشهد فيها السيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله اللبناني، وعدد من قادة الحزب وكوادره..يأتي ارتكاب هذا الفعل الدنيء المدان في ظل تواصل العدوان الصهيوني على الشعبين اللبناني والفلسطيني، وحرب الإبادة الجماعية في غزة، في ظل تواطؤ ودعم كامل من الإدارة الامريكية وحلفائها، ومواقف عربية وإسلامية رسمية مخزية) ..

-انتهى النقل- وعذراً عن عدم اضافة المزيد مما ورد في البيان بسبب ضيق مساحة المقال الافتتاحي.

والآن دعوني أطرح هذا السؤال الصادم، وأقول: هل (أجرم) المكتب السياسي للحزب الشيعي العراقي حين استنكر الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب اللبناني في الضاحية والجنوب اللبناني، وعلى الشعب الفلسطيني في غزة .. وهل يعتقد الأخوة (المتحجون) أن الحزب الشيعي قد (أخطأ) حين أدان اغتيال السيد حسن نصر الله وقادة حزب الله من قبل الحكومة الصهيونية التي يقودها المجرم نتنياهو؟ وهل يتوقع (الرافضون) لبیان الإبانة الشيوعي، أن حزب فهد وسلام عادل وجمال الحيدري وسنان خضير ومحمد الخضري وشاكر محمود وعابدة ياسين وإكرام عواد وعميدة عذبي وجواد العطية وهندال وفالح الطائي وخيون حسون وخالد حمادي وغايب حوشي وكامل شياح وضاح، وآلاف الشهداء، الشيوعيين، سبصممت آراء هذه الاعتداءات الفاشية الصهيونية المحمية من طائرات وأساطيل زعمية الإمبريالية، وهي تدمر وتهدم وتقتل شعبنا في جنوب لبنان وفلسطين !؟

وهل (يتوقعون) مثلاً ان حزباً أممياً غنياً بالقيم والمبادئ، ثرياً بالوليات الثورية والتضحيات التاريخية الإنسانية النقية، متسلحاً بأفكار ثورية فذة، وتجارب باهرة مثل تحرية فلاديمير لينين، وبسالة جيفارا، وتضحيات هوشي منه، وقصص عشرات الآلاف من الشيوعيين التي تصلح أن تكون أمثلة يقتدى بها.. ناهيك من القصص الفذة لدن (شيوعية) بأسلة صمدت بوجه الطغاة والمحتلين والفاشين وأفسدت اطماعهم وإحلامهم السود.. تلك القصص التي تبدأ من صمود مدينة (ستالينغراد) ولا تنتهي عند صمود ومقاومة وبسالة مناطق الكريمات و باب الشيخ والكاظمية بوجه الفاشية البعثية في انقلاط شباط الأسود عام ١٩٦٣ ..

إن المقاومة الإسلامية جزء من المقاومة الوطنية حين (تنصدى) للظلم والديكتاتورية والاحتلال - أي احتلال كان- وتقاوم الصهيونية والاستعمار . وأظن إن هذا الرأي يقترب كثيراً من رأي الحزب الشيعي العراقي، إذ يقول الحزب في إحدى منشوراته الداخلية نصاً:

(الشيوعيون، وحزبنا بشكل خاص، معارضون للمشاريع والمخططات الصهيونية والإسرائيلية والإمبريالية من حيث المبدأ والفعل، وكنا من المبادرين عربياً لنفضح الصهيونية بتشكيل“ عصابة مكافحة الصهيونية

” عام 1946. وكذلك الأمر بالنسبة لنفضح ومقاومة المشاريع التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية ودمج إسرائيل في نسج دول المنطقة من خلال التطبيع وتمير مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي يضمن الهيمنة الأمريكية على المنطقة. نحن إننا مقاومون، والذي يختلف به مع المقاومة الإسلامية هو إضفاء الطابع الديني والطائفي على المقاومة وعلى حساب الطابع الوطني والقومي الذي ينسجم مع طبيعة الصراع الوطني والقومي التحرري. فليس من الصحيح حصر المقاومة بعدها الإسلامي، ويمكن للمقاومة الإسلامية ان تكون جزءاً من المقاومة الوطنية أو القومية. اما من يحاول اعتبار المقاومة الاسلامية بديلاً للمقاومة الوطنية والقومية ومحاربتها فهذا يتناقض مع الطبيعة الوطنية للصراع بالنسبة للفلسطينيين والشعوب العربية.. فما يحدث لا يستهدف حماس وحزب الله فقط وإنما يعكس مسمى إسرائيل لحرب إرادة المقاومة، وأي فعل مقاوم لمشاريعها ارتباطاً بالتطبيع وغيره. لذلك عندما نطرح في بيان الحزب بأن المقاومة نفسها هي المستهدفة من إسرائيل، اي فكرة المقاومة، البديل هو الخنوع والقبول والرضا بمشروع إسرائيل. إذ لدينا صراع رئيسي مع المشروع الصهيوني الذي يبرز الآن إلى المقدمة. نحن دقيقون جداً في توضيح موقف الحزب من المخطط العدواني الذي نعمل على تجميع القوى لمقاومته ونحرص على عدم شيوع الاحباط. وفي الظروف الحالية ننظر إلى حزب الله وحسن نصر الله، في إطار الصراع الرئيسي، كمقاومين للمشروع الصهيوني- الأمريكي- الأمبريالي. لذا ندين العدوان الذي يتعرضون إليه ونحترم تضحياتهم ونقدرها لأن الضربة وجهت الى فكرة المقاومة بأجمعها وليست لشخص فقط. لقد أصبح حسن نصر الله رمزاً من رموز المقاومة من دون أن يعني ذلك التخلي عن مواقفنا الناقدة للمقاومة الإسلامية ..)

- انتهى النقل -

والآن معاساني أن أخوض وأقول في هذا الموضوع، وكيف في أن أفتي (ومالك في المدينة يفتي)..؟

لذلك سأكتفي بإيضاح الحزب هذا، فهو الأعلم والأرى مني ومن كان مثلي.. متمنياً أن يفهم المعارضون من الأخبة اليساريين والديمقراطيين والمدنيين، ويقنعوا بهذا التوضيح المنقول عن إحدى نشرات الحزب..

أما الراضون من الأخوة الاسلاميين، فليس لي كلام معهم، فهم لا يقتنعون بكلامي، ولا يرضون بما سأقول، وقطعاً لأن مشكلتهم أساساً ليست معي ولا مع الحزب الشيعي ولا حتى مع بيانه المندد، إنما مشكلتهم مع السيد حسن نصر الله نفسه، وحل هذه المشكلة وفتواها ليس عني ولا حتى عند (مالك) نفسه !!

الاعرجي يشدد على رفض المساس بمكانة المرجعية الدينية العليا

الحقيقة - خاص

أكد مستشار الأمن القومي العراقي، قاسم الأعرجي، رفض الحكومة العراقية القاطع للمساس بمكانة المرجعية الدينية العليا، مشدداً على ضرورة احترام مكانتها ونقلها في العراق والعالم الإسلامي. وأوضح الأعرجي في بيان له أن "المرجعية الدينية لها مكانتها واحترامها ونقلها في المجتمع، ولا يمكن بأي حال من الأحوال

التعرض لهذه المكانة، لما يشكله من خطر يهدد الرموز الدينية..". وأضاف أن "الاعتداء على المرجعية الدينية يمثل تهديداً صارخاً بحق المراجع الدينية التي ما زالت تنادي بالسلم وعدم التعرض لأرواح الأبرياء في كل بقاع الأرض.."

وأكد الأعرجي على موقف الحكومة العراقية الثابت في الدفاع عن المرجعية الدينية العليا، ورفضها التام لأي تصرفات أو تصريحات تنال من مكانتها واحترامها

في المجتمع. من جانبه أكد الناطق باسم الحكومة العراقية باسم العوادي، امس الأربعاء، رفض العراق حكومة وشعباً بأشدّ العبارات أي مساس بمكانة المرجعية الدينية العليا. وقال العوادي، في بيان تلقته (الحقيقة): إنه "بعد أن أوغل الكيان الصهيوني بحرب الإبادة الجماعية، وارتكب الجرائم المفضوحة ضد الإنسانية، وممارسته علناً القتل والعدوان في غزة ولبنان، يأتي الدور

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الخميس

10 10 2024 العدد(2761)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

وزير الداخلية يزور مديرية شؤون الرعاية الصحية لقوى الأمن الداخلي

الحقيقة - خاص

زار وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، امس الأربعاء، مديرية شؤون الرعاية الصحية لقوى الأمن الداخلي.

واطلع الوزير على سير العمل في هذه الدائرة الخدمية وما تقوم به من مهام وواجبات لمنسوبي الوزارة.

وأكد الشمري على أهمية تبسيط الإجراءات وتوفير الرعاية الصحية الشاملة لجميع ملاكات وزارة الداخلية خاصة أسر الشهداء الأبرار والجرحى الأبطال.

كما التقى أيضاً بعدد من المراجعين لهذه الدائرة واستمع الى احتياجاتهم وطلبتهم ووجه بتلبيتها وفق الصلاحيات.



النزاهة تحت على نشر الثقافة القانونية والالتزام بواجبات الوظيفة

الحقيقة - خاص

مقرّ دائرة العلاقات مع المُنظمات غير الحكومية، الموسومة (الأداء الوظيفي والنزاهة) وحضرها جمُع من الموظفين ومُنظمات المجتمع المدني، سلّط الضوء على دور الهيئة في نشر الثقافة القانونيّة لتحسين الموظف من الوقوع في شرك الفساد، وقيامها بتعزيز ثقافة السلوك الأخلاقّي للعلماء في القطاعين العام والخاص بالتعاون مع المُنظمات غير الحكومية.

وتابع المكتب: إنّ الورشة تخللها تقديم محاضرتين حملت الأولى عنوان (الأداء الوظيفي والنزاهة) والثانية (إجراءات الهيئة في مكافحة الفساد)، حيث ركّزتا على محاور عدة، أهمّها: اختصاص الهيئة ومهام دوائرها في تنمية ثقافة النزاهة والشفافية والاستقامة في

القطاعين العامّ والخاصّ، بالإضافة إلى إعداد مشاريع القوانين التي تسهم في منع الفساد والحفاظ على المال العام، ووضع قواعد للسلوك الأخلاقي، مستعرضتين الإجراءات الوقائيّة التي تقوم بها الهيئة لمنع الفساد. وأضاف مكتب الإعلام إنّ الورشة تطرّقت إلى أحكام جريمة الكسب غير المشروع، وإلزام الموظّف المشمولين بالكشف عمّا في مُنْتهَم عن طريق تقديم إستمارة الكشف خلال (90) يوماً من تسلمهم المنصب أو الانتهاء منه، مُنْتهُها إلى وجوب تقديم إستمارة المتغيّرات في شهر كانون الثاني من كل سنة، لافتاً إلى أنّ عدم التزام المكلف يُعرّضه لعقوبات كالحبس مدّة لا تزيد على سنة لمن امتنع من تقديم

الاستمارة دون عذر مشروع، والسجن مدّة لا تقلّ عن سبع سنوات وبُغْرامة تعادل قيمة الكسب غير المشروع للذين يعجزون عن إثبات مشروعية الزيادة الكبيرة في أموالهم أو أموال أزواجهم أو أولادهم. وأردف: إنّ الورشة حتّت على وجوب أداء الموظّف عمله بمسؤوليّة وأمانة، والالتزام بالقوانين النافذة، واحترام المواطنين وإنجاز معاملاتهم، والحفاظ على أموال الدولة التي في حوزته أو تحت تصرّفه، والتكثّم على معلومات المؤسسة التي يعمل بها، لا سيما السريّة منها، مع التشديد على الامتناع من استغلال الوظيفة أو المنصب؛ لتحقيق منافع شخصيّة.

وزير التخطيط ونقيب الصحفيين يبحثان دعم الصحافة

الحقيقة - خاص

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء- وزير التخطيط، الدكتور محمد علي تميم، امس الأربعاء، نقيب الصحفيين العراقيين والعرب مؤيد اللامي. وجرى خلال اللقاء، بحث دور الصحافة العراقية في دعم مشاريع التنمية، وخصوصاً مشروع تعداد

العام للسكان والمساكن، المقرر اجراؤه في العشرين من تشرين الثاني المقبل.

واكد الوزير ان دور الصحفيين العراقيين دور محوري واساسي في دعم جهود وزارة التخطيط، في اجراء مشروع التعداد السكاني، الذي سيسهم في رسم خريطة جديدة للواقع التنموي ورؤية اقتصادية مستقبلية واضحة، وفقاً للبيان الدقيقه التي

سيوفرها التعداد، مشيداً بدور نقابة الصحفيين العراقيين في دعم القضايا الوطنية والتنمية في العراق.

الى ذلك شهد اللقاء مناقشة السبل الممكنة لدعم الصحف الورقية من خلال نشر الاعلانات، ووجه السيد الوزير باتخاذ الاجراءات اللازمة التي تسهل عمل الصحفيين، وتقديم الدعم للصحافة.

قراءات

الداخل السيكلوجي وصراع المجتمع في رواية (ستارنا) للكاتبة الجزائرية حياة قاصدي

في رواية حياة قاصدي (ستارنا) يجلبنا العنوان إلى أكثر من عملية تأويل أولية، تأخذ بيد المتلقي إلى البحث عن تفسيرات ترتبط بالأساس مع القضية التي تريدها الكاتبة المنتجة للنص، فهو هنا يلعب لعبة التفاضل بين أن يكون باباً لمدينة الرواية...

ثقافية

الحرية في زمن الاستلاب
عن رواية (انتحار تكتيكبي) للروائية الكتورة تهانبي محمد

الحُب ونسج مستقبل الأحلام والشوق يطول والاستمتاع إلى أنشادي القلوب، والحرب ذلك الألبوس الدائم ووسواس التكرار، الوطن والانتماء، تلك الدوامة التي تدور ما بين الولادة والحقوق، فالهوءُ وجدت لتكتب فقط...

التفاصيل ص 9

التفاصيل ص 10

التفاصيل ص12

أدوية سامراء: تخصيص أكثر من 4 مليارات دينار لخطة إنتاج الشهر الحالي



الحقيقة - متابعة

أكدت الشركة العامة لأدوية سامراء، تخصيص أكثر من 4 مليارات دينار لإنتاج مستحضرات لمختلف الأمراض ضمن خطة شهر تشرين الأول الجاري. وقال مدير عام الشركة محمد عبد القادر النعيمي، إن "شركة أدوية سامراء

إحدى شركات وزارة الصناعة المعادن، أعدت برنامجاً إنتاجياً كبيراً تجاوزت تخصيصاته المالية أكثر من 4 مليار و238 مليون دينار، والذي شمل إنتاج المستحضرات الدوائية التي تعالج مختلف الأمراض، من بينها المزمرة والموسمية المصاحبة للموسم الحالي". وأضاف النعيمي، إن "المستحضرات الدوائية شملت

إيضاً حبوب شراب قطرات الفم، ومضادات حيوية ومراهم كريمات، إضافة إلى التحاميل الخاصة بالأطفال، وبابورات، فضلاً عن إنتاج مادة السييتول، والذي سيتم بموجبه تجهيز وزارة الصحة والوكالة التسويقية التخصصية بها". وأوضح النعيمي، أنه "تمت المباشرة بتنفيذ البرنامج منذ مطلع الشهر الحالي، بعد

الجهد الخدمي

يجهر جامعة ميسان بـ 1000 مقعد دراسي



الحقيقة - متابعة

أعلن فريق الجهد الخدمي والهندسي الحكومي، تجهيز جامعة ميسان بألف مقعد دراسي. وأكد ممثل رئيس فريق الجهد محمد باقر المياحي، "تم تجهيز ألف مقعد دراسي لجامعة ميسان ضمن الخطة الخدمية التي يقوم بها الفريق وبتوجيه من رئيس فريق الجهد الخدمي

والهندسي المركزي عبد الرزاق المالكي". وأضاف، أن "عملية التجهيز تمت بعد ورود منا شهادات من قبل رئاسة جامعة ميسان بنشر لوجود نقص بالمقاعد الدراسية الجامعية"، منها، أن "رئاسة الفريق المركزي بادرت بالإيعاز إلى هيئة الحشد الشعبي لتصنيع عدد من المقاعد الدراسية ذات مواصفات عالية الجودة ومطابقة من الناحية الفنية للمقاعد في

الجامعات العراقية". وأكد المياحي، أنه "التقى رئيس جامعة ميسان عادل مانع وعدداً من عمداء الكليات، وتم الاتفاق على دراسة إمكانية تجهيز عدد من الكليات التابعة لمحافظة ميسان بمقاعد دراسية جامعية أخرى، إضافةً إلى تجهيزها بسبورات ذكية وبناء قاعة كبيرة لرئاسة الجامعة".

الآثار والتراث:

دراسة مشروع لتأهيل

النواعير بين هيت والقائم



الحقيقة - متابعة

أعلنت الهيئة العامة للآثار والتراث، دراسة مشروع لتأهيل النواعير بين قضائي هيت والقائم. وقال مفتش آثار محافظة الأنبار عمار علي حمدي إننا "نعمل الآن على دراسة مشروع لتأهيل النواعير بين قضائي هيت والقائم والتي تعتبر المكان الوحيد للنواعير وتعمل مع انسحابية نهر الفرات وسرعة التيارات المائية بهذه المنطقة عند دخول نهر الفرات من سوريا إلى العراق". وأضاف حمدي، أن "هناك مشروعاً وطنياً، يقضي بعمل مسح ودراسة شاملة لما تبقى من النواعير في هذه المنطقة والتي تقدر بـ 140 جربة ناعور، ولا يقتصر الموضوع على نواعير هيت فقط وإنما إعادة تشغيل مجموعة من النواعير في قضاء البغدادي وقضاء حديثة والمنطقة المحصورة بين قضائي عنة راوه لما تبقى من جرابيا النواعير". وتابع أنه "كان هناك العشرات من النواعير بين قضائي عنة والقائم وسيتم استهداف الجريات الحالية فيها واختيار الأكثر ملائمة لإعادة تشغيلها وهذا التوجه مدعوم من حكومة الأنبار المحلية".

لضبط التسعيرة الرسمية.. محافظة بغداد تستعد لإطلاق

تطبيق إلكتروني لجباية أجور المولدات

تقرير

الحقيقة / وكالات

يستعد مجلس محافظة بغداد لإطلاق تطبيق إلكتروني خاص لجباية أجور المولدات الأهلية، في خطوة لوضع حد لعدم التزام نحو 40% من أصحابها بالتسعيرة الرسمية المحددة لاستهلاك الكهرباء. يأتي هذا في وقت يصف أصحاب المولدات في بغداد، تسعيرة مجلس المحافظة بـ "المجحفة"، كونها لا تتناسب مع ساعات التشغيل وخصص الكاز المجهزة لهم. وفي هذا السياق، يقول رئيس نقابة مولدات بغداد العامة، أحمد محسن، إن "أصحاب المولدات حالياً بين مطرقة المواطن وسندان الحكومة، فيما ينشر مجلس محافظة بغداد تسعيرات مجحفة لأصحاب المولدات". ويشير محسن، إلى أن "وزارة الكهرباء تبعت كتباً إلى مجلس محافظة بغداد تعلمهم بأن الكهرباء ساعاتين تشغيل مقابل ساعتين إطفاء، أي أن معدل التجهيز اليومي 12 ساعة، لكن في الحقيقة تجهز وزارة الكهرباء 8 إلى 9 ساعات فقط في اليوم". ويضيف "أما المنتجات النفطية، فهي تعطى لأصحاب المولدات حصص كاز قليلة، على سبيل المثال المولدة (300 كسي) يتم تزويدها بـ 7.5 آلاف لتر فقط في الشهر، في حين تحتاج 21 ألف لتر". ويؤكد أن "نقص التجهيز من مادة الكاز يتم تعويضه عبر شراء الكاز التجاري الذي وصل سعره الآن إلى 100 ألف دينار بسبب أن وزارة النفط لا تقوم بضخ الكاز، وفي ظل كل هذه التحديات يطالب أصحاب المولدات بالالتزام بتسعيرة مجلس محافظة بغداد". وبين محسن "كما أن الكاز الذي تعطيه الحكومة لأصحاب المولدات

ليس مدعوماً، بل هو بسعر البيع في محطات الوقود، ويصل سعر اللتر الواحد إلى صاحب المولدة مع أجور النقل إلى 470 دينار". وبلغت إلى أن "مجلس محافظة بغداد يقوم بتسعير الأمبير بناءً على أجور الكاز والدهن فقط، دون حساب كلف الأعطال التي تكبد صاحب المولدة مبالغ باهظة". ويدعو محسن في ختام حديثه "الحكومة إلى ضرورة إيجاد معالجات لهذه الأزمة، حيث أن مجلس محافظة بغداد يقول إن حلها ليس لدينا بل عند رئاسة الوزراء".

مقترح لضبط التسعيرة

وفي سبيل إيجاد حل لتوحيد تسعيرة أمبير المولدة الأهلية في بغداد، أعلن رئيس لجنة الحوكمة الإلكترونية والاتصالات في مجلس محافظة بغداد، مثنى العزاوي، عن آلية تعامل جديدة مع أصحاب المولدات. ويقول العزاوي، إن "لجنة النفط والغاز في مجلس محافظة بغداد، قدمت مقترحاً لمجلس المحافظة بالتنسيق مع المحافظة والمنتجات النفطية فيما يخص تجهيز الوقود لأصحاب المولدات". ويضيف "تم الاقتراح على أن يكون خلال هذا الشهر تجهيز الوقود بالنسبة للخط الذهبي 11 ألف دينار وللخط العادي 8 آلاف دينار، وتم تعميمه على الوحدات الإدارية التي من حقها خفض هذا المبلغ دون رفعه". ويتابع "لكن حدثت ضجة من قبل أصحاب المولدات بداعي أن كمية الوقود لا تكفي مقارنة بساعات التشغيل الكثيرة في بعض مناطق بغداد / الكرخ، وخاصة ناحيتي المأمون والمنصور". ويؤكد أنه "تم إجراء جولات عدة على

أصحاب المولدات، لكن لم يتم التوصل إلى نتيجة لتطبيق النظام بشكل كامل، حيث هناك ما نسبته 40% من أصحاب المولدات غير ملتزم بالتسعيرة الرسمية، بل هناك من يفرض على المواطن دفع 18 ألف دينار وحتى 20 ألف دينار للأمبير الواحد". ويكمل حديثه "لذلك تم اقتراح إنشاء برنامج إلكتروني وتطبيق خاص بدير هذه العملية دون ذهاب المواطن إلى صاحب المولدة، حيث يكون الدفع إلكترونياً، وبهذا يتم التخلص من عملية متابعة تنفيذ التعليمات وتكون القضية حوكمة إلكترونية". وأعلن العزاوي، أنه "سيتم عقد مؤتمر خلال الأيام المقبلة لإعلان النصفة الحكومية الأولى في محافظة بغداد تطبيق (بغدادنا) التي ستكون كل الخدمات الإلكترونية من خلالها بضمنها المولدات".

المشتتات النفطية



ملحق

الأرض

سمير عطا الله



هناك مليون ونصف مليون لبناني أصبحوا منذ أواخر سبتمبر (أيلول) الأسود بلا سقف. صاحب الحظ فيهم من له سقف سيارة، أو ظل شجرة، أو سقف صديق، أو قريب، أو جمعية خيرية أو مأوى. إنه جزء من ثمن قرر تتناهاه أن يدفعنا إياه لحظة قلنا إننا ننوي مساندة 3 ملايين غزّي أصبحوا بلا سقف، بما فيها سكوف السيارات، والخيام والمستشفيات. مشكلتنا، نحن اللبنانيين، أن الأرض ليست شغفاً، أو انتماءً، بل عشق. بينها وبيننا حكايات مثل حكايات الصغار. كل مساء ننام على أمل البقية في اليوم التالي. لا، ليس مثل حكايات شهرزاد، وتخيّلها، وعوالمها البعيدة، بل مجرد حكايات بسيطة عن شجر الرمان الذي سوف يستوي غداً، وعن موسم العنب وعن حبّه التبنّ بالعسل.

وتقاس سعادة اللبناني بـ«أرضيه» حتى لو لم تكن إلا مساحة صغيرة من الصخر البركاني. وقد اكتشفتُ من قراءة الروائية إيزابيل الليندي أن التشيلي هو المواطن الوحيد الذي يفوق اللبناني هيماً بأرضه. فقد يقضي صاحبنا عمره لكي يجمع ثمن قطعة أرض يزرعها في النهاية خساً مملوءة أوراقه بالحشرات. وتصدر صحيفة «إل ميكرويو» ملحقاً زراعياً كل أسبوع، هو الأكثر قراءة في الجريدة، مع أن نسبة ضئيلة جداً من القراء ليست لها علاقة بالزراعة، أو بالحشرات التي تؤذي شتول الخضار، ولا أحد من القراء شاهد بقرة خارج الصور.

آه لو كانت السنيورة الليندي تعرف أن عمي «أبو زياد» كان الوكيل الحصري لاستيراد وتوزيع وبيع (كذا) السماد التشيلي في مكانه بالساحة، وقد أشرت إلى ذلك بكل اعتزاز في زاوية ماضية، متمنياً أن ينعكس ذلك على تحسين وتطوير العلاقات مع تشيلي وسائر الديار اللاتينية. ونحن لا ننسى للمكاتبة العزيزة وصاحبة «ابنة الحظ» أنها عاشت ودرست في بيروت يوم كان والدها سفيراً في العاصمة. كان ذلك في الخمسينيات، الحقبة الجميلة، أو السعيدة. لا بد أنك تتابعين أخبار بيروت اليوم: 5 غارات في خمس دقائق، ومليون لاجئ في مدينتها. ويغبطنا أهل غزة على السقوف: سكوف السيارات، وسقوف العمارات، وسقوف الملاجئ. يبقى، أينها السنيورة الرائعة، أن أعترف لك، بأنني مثل قراء «إل ميكرويو»، ما أزال أهوى قراءة أخبار الزراعة. وأكتب مفكرة عن الأرض، وأشعر بحنين إلى الساحة.

في إعطاء المواطنين نظرة إيجابية بوجود أجهزة رقابية تتابع مثل هذا الموضوع الحيوي بالنسبة لجميع العراقيين".

فعالية الدفع الإلكتروني

من جهته، يقول الباحث في الشأن الاقتصادي، أحمد جيد، إن "من الناحية العملية يساهم الدفع الإلكتروني في توفير الجهد والوقت والمال على الأفراد والمؤسسات، وذلك باستخدام نظام الدفع الذي يسهل عملية الحصول على مختلف الخدمات كما يساهم في توفير وسائل مباشرة وأمنة للدفع المالي". ويضيف جيد "لكن في العراق الأمر مختلف في ظل الظروف الراهنة، باعتبار أن غالبية الشعب العراقي من أصحاب المهن الخاصة والأجر اليومي، ولا يمتلكون وسائل أنظمة الدفع الإلكتروني كما لا يمتلكون حسابات مصرفية لإيداع الأموال من أجل استخدامها عبر بطاقات الدفع الإلكتروني كما هو الحال في البلدان التي تمتلك أنظمة مصرفية ومالية متقدمة". ويتابع "كما هناك عمليات فساد تشوب خطوات إصدار البطاقات الإلكترونية، من خلال الرسوم المرتفعة أو إضافة رسوم إضافية على المبالغ المستحقة، مما يجعل المواطن العراقي غير واثق من مصداقية ونزاهة هذه الشركات أو المصارف". ويقرّح جيد في نهاية حديثه، أن "من أجل وضع النظام الآمن لهذه الخطوة، على الجهات المعنية مراقبة إصدار البطاقات، وإصدار تعليمات وإعلانات توعوية، وتقديم عروض مناسبة للمواطن العراقي، من أجل صنع الثقة في هذا الجانب".



العدو هو من يرفض
تطبيق القرارات
الدولية.. وليس لبنان

حسن علوش

بصورة متعددة وكاريكاتورية يتناول بعض النواب ومعهم بعض رجال الأعمال المشهد السياسي بالقلوب، فيطالبون لبنان بالتزام تطبيق القرارات الدولية ووقف الحرب، وكأن لبنان هو من يرفض تطبيق هذه القرارات ومن يشن الحرب وهو من لديه أطماع معلنة! إن كل المشكلة في لبنان تكمن في عدم رغبة دولة الاحتلال وقادة العدو الإسرائيلي بتنفيذ أي من القرارات الدولية، لاسيما القرار 1701 المعطوف على القرار 425 القاضي بالانسحاب غير المشروط من الأراضي اللبنانية المحتلة. أليس صحيحاً أنه لو طبقت دولة الاحتلال هذا القرار لكان لبنان بألف خير؟ وهل يعتقد هؤلاء بأنه من مصلحة دولة الاحتلال تنفيذ القرار 1701، وهي التي تجاهر ويجاهر قادتها المجرمون، المؤسسون والحاليون، بأطماعهم في لبنان وبأجزاء من أرضه (مرتفعات جبل الشيخ وتلال كفرشوبا) وبمياحه ونفطه؟.. لقد أعلن قادة العدو رفضهم للقرارات 242 (حل الدولتين) و 194 (عودة الفلسطينيين الطوعية الى بلادهم)، وهم نفذوا، منذ ما قبل طوفان الأقصى في 7 تشرين الأول الماضي كل البرامج الإستيطانية في الضفة الغربية تأكيداً على موقفهم المستهزئ والمتجاهل للقرارات الدولية، بتغطية دولية – أميركية مherها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بإعلانه القدس عاصمة لإسرائيل وأراض الجولان المحتل كونها أراضي إسرائيلية... وبعد طوفان الأقصى شنوا حرب إبادة شاملة في غزة لإنهاء أي بحث في تنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة. وهم هم الآن يحاولون تنفيذ ما كانوا خططوا له منذ زمن لجهة تغيير الواقع اللبناني من أجل فرض معادلات جديدة تنهي القرار 1701، وتمهد لضم أراض لبنانية وبناء مستوطنات عاجلة على أرض الجنوب حسب زعم بعض قادتهم! كل الفريق المحمض لوقف الحرب بأي ثمن ويطالب لبنان بذلك، هو كمن يقول إنه علينا رفع الرايات البيض ومنح العدو ما يريد من سيادة وأراض مقابل أن نعيش بسلام وتزدهر أعمالنا ومصالحنا. وتشاء الصدفة أن غالبية هؤلاء لديهم علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة الأميركية الحليف التاريخي لعدو لبنان، أليس من الأجدي التواصل مع الإدارة الأميركية لإقناعهم بضغط "جدي" لوقف إطلاق النار كخطوة في سياق تنفيذ القرارات الدولية تمهيدا لانتخاب رئيس للبنان يصون الدستور ويحفظ السيادة فلا يقايض الأولى بالثانية ولا الثانية بالأولى! ليت هؤلاء يدركون أهمية الوحدة الوطنية وأهمية الالتفاف حول المقاومة والدفاع عن حق لبنان المشروع بالتصدي للعدوان والإحتلال، ففي ذلك فقط تتحقق أمانة وقف العدوان ويدرك العدو وحليفه أن في لبنان مجتمعا متضامنا ومتماسكا، ولا يرضى ولن يرضى ببيع مساحات من أراضيه ولا ببيعجز بعضها للعدو، (جبل الشيخ) كما حاولت الولايات المتحدة أن تسوق قبل طوفان الأقصى. إن الحوار الوطني اللبناني والوحدة والوطنية هما ركيزتان لسمود لبنان وتعافيه لاحقا، وإذا لم تتحقق اليوم، فمتى يمكن ذلك؟.

التعليم المهني يفتح تخصص الأمن السيبراني في ٣٠ إعدادية



المهني محمود المالكى، أن القرار يأتي في إطار سعي الوزارة لتطوير التعليم المهني وتلبية احتياجات السوق التكنولوجي المتطور تم افتتاح تخصص الأمن السيبراني في 30 إعدادية مهنية موزعة على 17 قسماً مهنياً في بغداد والمحافظات. وكان دور الإشراف المهني محورياً في إجراء دراسة حثيثة لفتح هذا القسم، مع التأكيد على مواصلة الجهود لفتح

الحقيقة / ابتسام الخفاجي

انسجاماً مع رؤية وزارة التربية للارتقاء بالتعليم المهني وتطويره، وافق وزير التربية الدكتور إبراهيم نامس الجبوري على استحداث تخصص "الأمن السيبراني"، ضمن فرع الحاسوب وتقنية المعلومات في التعليم المهني، والذي تم افتتاحه للعام الدراسي 2024-2025. وصرح المدير العام للتعليم

الموارد: إعادة معمل الأنابيب للعمل وفرت مبالغ كبيرة ودعمت مشاريع الاستصلاح



الحقيقة / خاص

أكدت وزارة الموارد المائية، أن إعادة معمل الأنابيب البلاستيكية للعمل أواخر العام الماضي وفرت مبالغ كبيرة ودعمت مشاريع الاستصلاح. وقال معاون مدير الهيئة العامة لصيانة وتشغيل الري والبزل في الوزارة حسين شهاب: إن "معمل إنتاج الأنابيب البلاستيكية تم تأهيله مجدداً وأعيد إلى الخدمة بجهود عراقية بحته في أواخر عام 2023 بعد توقف دام حوالي عشر سنوات، وعاد لإنتاج الأنابيب البلاستيكية المثقبة والمفلترة والتي تستخدم في مشاريع الاستصلاح التابعة للوزارة". وأضاف شهاب، أنه "تم تجهيز مشاريعنا التي تنفذ من قبل الهيئة وبقية شركات الوزارة بكميات كبيرة من هذه الأنابيب، بربح القيمة في الأسواق المحلية،

وهذا إنجاز وفر مبالغ كبيرة ودعم مشاريع الاستصلاح. وتابع، أن "إعادة تأهيل هذا المعمل خطوة جيدة جداً لتوفير مبالغ ونوعية ممتازة جداً لخدمة مشاريع الاستصلاح، والشركات التي تعمل في هذا المجال تجهز حصراً من قبل معمل إنتاج الأنابيب القادر على تلبية الحاجة الخاصة بالسيطرة النوعية (الأنابيب المحلية". بدوره، أكد مدير معمل إنتاج الأنابيب البلاستيكية ياسر عيسى، أن "المعمل مجهز بكافة الأجهزة الخاصة بالسيطرة النوعية (الأنابيب

اليونسكو تقيم دورة لضباط داخلية الإقليم حول قضايا حرية الرأي

الحقيقة / خاص

أقامت منظمة اليونسكو، دورة لضباط داخلية إقليم كردستان حول آليات التعامل مع قضايا حرية التعبير عن الرأي وسلامة الصحفيين أثناء حالات الطوارئ. وقال مسؤول برنامج المعلومات والاتصالات في يونسكو العراق ضياء السراي إن "منظمة اليونسكو أقامت دورة لتدريب ضباط

داخلية إقليم كردستان حول آليات التعامل مع قضايا حرية التعبير عن الرأي وسلامة الصحفيين أثناء حالات الطوارئ". وأضاف، أن "هذه الدورة تأتي في سياق مشروع كسر حاجز الصمت لتعزيز المساءلة الحكومية والإجراءات القضائية وحماية الصحفيين في العراق"، مبيناً، أن "الدورة تستهدف أكثر من 30 ضابطاً في إقليم كردستان متخصصين في حماية

الصحفيين لإعطائهم دورات تدريبية مكثفة حول آلية السلامة الميدانية والحماية ومكافحة الإفلات من العقاب وكيفية تعزيز حرية التعبير عن الرأي في الإقليم أثناء الاحتجاجات والتظاهرات والأحداث العامة". وبين، أن "إقليم كردستان مقل على انتخابات برلمانية وستكون هناك تغطية إعلامية لتعزيز المشاركة الانتخابية والسياسية، لذلك

نحن نسعى إلى إطلاع المؤسسة الأمنية في الإقليم على جميع البروتوكولات الدولية والقواعد التشريعية الأساسية النافذة في البلد فضلاً عن التزامات العراق الدولية في حماية الصحفيين ومكافحة الإفلات من العقاب". وأشار إلى، أن "اليونسكو لديها تقييم لوضع خريطة عمل مع وزارة الداخلية في الإقليم للفترة المقبلة؛ لاستهداف أكبر عدد ممكن من الضباط والمسؤولين في الأجهزة الأمنية وأجهزة إنفاذ القانون وهذا النشاط يتم بالتنسيق مع مكتب الاتصالات والإعلام الحكومي مع رئاسة الحكومة في إقليم كردستان ممثلة بجوتيار عادل ونحن على تواصل معهم للوقوف على أبرز المضامين التي يسعى الإقليم إلى تحقيقها خلال الفترة المقبلة لتحسين العلاقة ما بين أجهزة إنفاذ القانون والصحفيين وما يتعلق بالمرور في التعامل مع قضايا الصحافة وحرية التعبير".

اعلان مزايده علنية

تعلن وزارة الداخلية (وكالة الوزارة لشؤون الشرطة مديرية حماية الشخصيات عن اجراء مزايده علنية لبيع العجلات الحكومية ٢٠٠٨ فما دون وفق قانون بيع وابعار اموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ وستجرى المزايده العلنية في منطقة السيدية مجاور حياة التصنيع الحربي بتاريخ ١٧/١٠/٢٠٢٤ في تمام الساعة التاسعة صباحاً فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة اللجنة الخاصة لبيع العجلات في المنطقة المذكورة آنفاً للحصول على وثائق المزايده مقابل خمسون الف دينار عراقي غير قابلة للرد ويتحمل من ترسو عليه المزايده أجور نشر الإعلان وأعضاء لجنتي البيع والتقدير البالغة ٢% ويلتزم من ترسو عليه المزايده دفع الرسوم الكمركية ورسم رقم العجلة وتسجيلها في مديرية المرور العامة مدة لا تتجاوز ١٥ خمسة عشر يوماً من تاريخ الإحالة القطعية وبخلافه يتحمل كافة الإجراءات القانونية المنصوص عليها بقانون بيع وابعار اموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ واذا صادف عطلة سوف يكون اليوم التالي موعداً للمزايده وبإمكان المواطنين مراجعة مكان العجلات اثناء الدوام الرسمي لمشاهدة العجلات.

شروط المزايده

١ - براءة ذمة من الضريبة بعدم الممانعة.

٢ - جلب الماستر كارد للدفع الالكتروني.

٣ - جلب المستمسكات الرسمية.

٤ - لا يجوز دخول المزايده العلنية للضباط والمنسبين والموظفين في وزارة الداخلية

رابطة المصارف: أكثر من ١٠٠ مؤسسة

حكومية تعتمد الدفع الالكتروني

المصارف وشركات الدفع الالكتروني". وأشار إلى، أن "الدعم الحكومي أسهم في تسريع انتشار الدفع الالكتروني، حيث شهدنا خلال سنة ونصف الماضية زيادة كبيرة في عدد البطاقات الصادرة إذ وصل عددها إلى 20 مليون بطاقة، منها 2 مليون بطاقة صدرت خلال العام الأخير، كما ارتفع عدد أجهزة الدفع الالكتروني إلى أكثر من 30 ألف جهاز، متوقعاً أن يتضاعف هذا العدد بحلول بداية العام المقبل". وأوضح طارق، أن "عدد المؤسسات الحكومية التي اعتمدت نظام الدفع الإلكتروني تجاوز 600 مؤسسة، بعد أن كان حوالي 50 مؤسسة فقط، مما أدى إلى زيادة كبيرة في حجم التداول"، منبهاً، أن "هذا النظام يعود بفوائد عديدة للمواطنين والمشاريع والحكومة، حيث يوفر الأمان والسرعة والتكاليف المنخفضة مقارنة بنقل النقود وتعرضها للتلف أو السرقة أو التزوير". وأكد، أن "المرحلة المقبلة ستشهد توسعاً أكبر في استخدام البطاقات الالكترونية وزيادة في عمليات الدفع الالكتروني، مع الهدف الأساسي المتمثل في تقديم خدمة ميسرة وغير مكلفة للمواطن العراقي، سواء في المؤسسات الحكومية أو الخاصة".

الحقيقة / خاص

أكدت رابطة المصارف الخاصة، ارتفاع عدد المؤسسات الحكومية المعتمدة على الدفع الالكتروني إلى 600. وقال المدير التنفيذي لرابطة المصارف الخاصة علي طارق إن "القرارات الحكومية الملزمة للمؤسسات الحكومية والعديد من المؤسسات الخاصة بتوفير نافذة للدفع الالكتروني- والتي بدأ تنفيذها في آذار 2023- أحدثت تغييراً ملموساً في استخدام هذا النظام في العراق". وأضاف، أن "البنية التحتية كانت جاهزة بدعم من البنك المركزي العراقي، مع تعليمات مسبقة وتعاون كبير بين

"الحرب النفطية" في الميزان العراقي..

الإيجابيات والسلبيات وتأثيرها على العالم

كشف خبراء في المجال النفطي، عن مصير الاقتصاد العراقي حال توسع الحرب الإسرائيلية في غزة ولبنان إلى باقي المنطقة لتشمل استهداف المنشآت النفطية، خاصة وأن العراق يعتمد بنسبة 90 بالمائة على النفط، ما يجعله "من أكبر المتضررين" في حال التصعيد بالمنطقة. ويقع العراق في منطقة تقوم بتوريد أكثر من 20 بالمائة من احتياجات السوق النفطية، وأي طارئ قد يقوم بإشعال السوق النفطية لمستويات قد لا يتحملها الاقتصاد العالمي بما ينتج عنه ارتفاع كبير للسلع والمواد التي تحتاجها أسواق أخرى، وفق الخبير الاقتصادي، ضياء محسن.

الحقيقة / متابعة

السلبيات تطغى على الإيجابيات

أما فيما يتعلق بالعراق، ف يرى محسن ، أن "هناك جانباً إيجابياً وآخر سلبياً، أما ما يتعلق بالجانب الإيجابي، فإن أي ارتفاع في أسعار النفط تعني زيادة الإيرادات النفطية، بالتالي من الممكن أن ينتج عنه فائض كبير في الموازنة العامة للدولة". لكن الجانب السلبي قد يطغى على الجانب الإيجابي، لأن العراق يستورد جميع احتياجاته بالعملة الأجنبية التي تأتي من مبيعات النفط العراقي، وهذا يعني أن ما يدخل من جانب يخرج من جانب آخر، وبالتالي فإن هذا ليس في مصلحة العراق"، بحسب محسن. ويوضح، أن "مكمن الخطر هنا، قد يكون إذا ما تعرضت محطات تحميل النفط لضربات جوية من قبل العدو الصهيوني، بحجة وجود مقاتلين عراقيين يقاتلون مع مقاتلي حزب الله وحماس، وهو أمر يؤثر بصورة كبيرة على الاقتصاد العراقي".

وكانت كتائب حزب الله العراقية، حذرت الخميس الماضي، من خسارة العالم 12 مليون برميل من النفط يومياً، في حال بدأت "حرب الطاقة" في المنطقة. وذكر المسؤول الأمني في الكتائب، أبو علي العسكري، في تدويته له على تلغرام: "إذا بدأت حرب الطاقة سيخسر العالم 12 مليون برميل من النفط يومياً، وكما قالت كتائب حزب الله سابقاً "أما ينعم الجميع بالخيرات أو يحرم الجميع". وتأتي هذه التحذيرات، في ظل توتر كبير تشهده المنطقة، وذلك عقب الضربات الأخيرة في لبنان، واغتيال أمين عام حزب الله، السيد حسن نصر الله، والهجوم الصاروخي الإيراني الأخير على إسرائيل، في تصعيد كبير ينذر بحرب تطلق العراق ودولاً عدة في الشرق الأوسط. وتتصاعد التوترات الأمنية والجيوپوليتيكية حتى أصبحت تهدد منابع النفط في المنطقة التي تعد أغنى المناطق النفطية بالعالم وتغذي حوالي 30 بالمائة من نفط العالم، وبعد العراق واحداً من أكبر المصدرين للنفط، وهو ثاني أكبر مصدر للنفط في مجموعة أوبك ويملك خامس أكبر احتياطي في العالم، وفق الخبير في مجال النفط والطاقة، كوفند شيرواني.

ويشير شيرواني ، إلى أن "في حال انعدام الاستقرار في منطقة الخليج سيؤثر ذلك على توريدات النفط من هذه المنطقة إلى الأسواق الآسيوية والأوروبية، وسيخلق أزمة قد تسبب بارتفاع أسعار النفط إلى ما فوق 100 دولار". أما التأثيرات، فإن "كل الدول المصدرة للنفط سوف تتأثر والعراق سيكون واحداً من أكبر المتضررين لعدة أسباب، أبرزها أن المنفذ الوحيد لتصدير النفط هو في منطقة الخليج التي أصبحت معرضة بشكل كبير لتصاعد العمليات العسكرية بين إيران وحلفائها من جهة والكيان الصهيوني من جهة أخرى، وبعض الفصائل التي باتت تهدد هي الأخرى منابع النفط"، يقول شيرواني. ويوضح، أن "المؤسسات النفطية من حقول وآبار وأنابيب ومؤسسات التصفية والعزل وموانئ التصدير، جميعها سوف تتأثر في حال تعرضها إلى أية هجمات عسكرية أو صاروخية من أي نوع، وبالتالي ستخلق عدم استقرار كبير يؤثر على كل الدول المنتجة". ويلفت إلى أن "العامل المؤثر الآخر بالنسبة للعراق، هو ارتفاع اعتماد الاقتصاد العراقي على النفط بنسبة قد تتجاوز 90 بالمائة، لذلك فالنفط هو المورد الرئيسي للموازنة والاقتصاد

العراقي، وأي تأثيرات خارجية على هذا المورد سيكون لها تداعيات خطيرة على الموازنة والاقتصاد وبرامج الدولة العراقية كافة". ويؤكد الخبير، أن "العراق كان عليه العمل على تنشيط منافذ أخرى لتصدير النفط بعيداً عن مناطق التوترات، كأن يكون بإحياء منفذ التصدير الشمالي عبر ميناء جيهان المتوقف منذ آذار 2023 والذي ألحق خسائر بالاقتصاد العراقي تجاوزت 16 مليار دولار". ويتابع، "وكذلك التعجيل بمنافذ التصدير الأخرى على سبيل المثال خط أنابيب البصرة - العقبة الذي كان من الممكن أن يمثل مصدراً آخر للتصدير، وربما التفكير أيضاً بإحياء التصدير عبر الموانئ السورية التي كانت عاملة لحد السبعينيات من القرن الماضي".

تأثير الحرب على النفط العراقي

من جهته، يوضح الباحث والكتاب في الاقتصاد والطاقة، د. بلال الخليفة، تأثير الحرب في غزة ولبنان على النفط العراقي، بالقول إن "العوامل المؤثرة على الطلب العالمي وعلى أسعار النفط كثيرة، ومن أهمها الحروب والصراعات التي تحدث في مناطق إنتاج النفط أو المناطق التي يتم فيها استهلاك النفط بصورة ملحوظة كأوروبا والصين وأمريكا". ويشير الخليفة، إلى أن "الحرب الدائرة بين الكيان الصهيوني وغزة ولبنان كان لها أثر أيضاً في أسعار النفط، وأثر عليها بحدود دولارين كزيادة في أسعار النفط، وذلك بسبب المخاوف من توسع دائرة الصراع في منطقة غرب آسيا". ويكمل حديثه، "خصوصاً بعد دخول الحوثيين على خط الحرب باستهداف السفن ومنها ناقلات النفط المرتبطة بالكيان أو الدول المساندة له كأمريكا وبريطانيا، وهذا الأمر جعل تلك الناقلات تستخدم طريق

وقناة السويس، مما أدى إلى ارتفاع أجرة النقل". "ولحسن حظ العراق أن معظم صادراته النفطية هي إلى الشرق، منها الهند بحدود المليون برميل يومياً، والصين بحدود 800 ألف برميل يومياً، وكذلك كوريا الجنوبية، وأما ما يتم تصديره إلى أمريكا والغرب الذي يمر بقناة السويس فهو بمقدار 400 ألف برميل أو أقل، وبالتالي عدم تأثره من ذلك الموضوع"، بحسب الخليفة. ويتابع، "أما فيما يخص احتمالية توسع الحرب، خصوصاً بعد الضربة الإيرانية للكيان واحتمالية ردده على تلك الضربة بقصف منشآت نفطية إيرانية ومشركة دول أخرى في الصراع كأمريكا أو غيرها، فإنه بحسب هذا السيناريو فإن التوقعات تشير إلى أن أسعار النفط سترتفع كثيراً، وفي أقل تقدير ستصل إلى 150 دولاراً، بسبب أن أطراف النزاع قد تستهدف ناقلات النفط الصهيونية أو المساندة لهم أو استهداف منشآت التصدير والإنتاج". ويكمل، "أما في حال السيناريو الثالث وهو عدم الرد الصهيوني فهذا سيبقي أسعار النفط على ما عليه الآن". وخلص الخليفة إلى القول، إن "العراق وفي كل الأحوال سترتفع معدلات إيراداته العامة لأن 90 بالمائة من إيراداته العامة هي

أكبر مكاسب أسبوعية للنفط في أكثر من عام

وسجلت أسعار النفط، السبت الماضي، أكبر مكاسب أسبوعية لها في أكثر من عام، وسط تصاعد التوترات في الشرق الأوسط. وحقق خام برنت مكاسب تجاوزت 8%، وهو أعلى ارتفاع أسبوعي

منذ كانون الثاني/يناير 2023، بينما قفز خام غرب تكساس الوسيط بنسبة 9.1%، وهو أعلى مستوى له منذ مارس 2023. وتتوقع شركة الوساطة "StoneX" أن ترتفع أسعار النفط ما بين 3 إلى 5 دولارات للبرميل في حال استهداف البنية التحتية النفطية في إيران من قبل إسرائيل. يُذكر أن إيران، العضو في تحالف "أوبك+"، تنتج نحو 3.2 مليون برميل يومياً، ما يمثل نحو 3% من الإنتاج العالمي. وتعهدت تل أبيب بالرد على طهران بعد هجوم صاروخي

وإلى الشرق الأوسط، وحدث أزمة عالمية في الأسواق النفطية.

اقتصاد ريحي

وبما أن العراق اقتصاده ريحي يعتمد على النفط ومدخولاته الدولارية، فإن أي خلل في السياق العام للعمل الاقتصادي سوف يؤثر على ارتفاع الدولار، ما قد يدفع لارتفاع السلع والمواد خلال الفترة المقبلة، وفق المختصين. وتشهد أسعار صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار



ارتفاعاً أيضاً في محال الصيرفة، فقد بلغ سعر البيع 151700 دينار مقابل الدولار وسعر الشراء 151600 دينار مقابل 100 دولار. وفي هذا السياق، يقول الباحث في الشأن الاقتصادي، أحمد عيد، إن "ارتفاع سعر صرف الدولار لا يتعلق بالحرب على لبنان بشكل مباشر، لعدم وجود تداول مباشر بين السوق العراقية واللبنانية من الناحية السوقية، إنما هناك جزئيات متعلقة بارتفاع الدولار ترتبط بالأحداث الجارية في لبنان والمتملة بتزايد الطلب على الدولار في السوق".

من يطلب الدولار؟

ويوضح عيد ، أن "الطلب على الدولار تزايد من قبل شخصيات وتيارات مرتبطة بالأحداث الجارية في لبنان بهدف التهيئة للخروج مع عائلاتهم من العراق في حال انتقال استهداف الكيان الصهيوني لمواقع وشخصيات داخل العراق". بالإضافة إلى ذلك، فإن هناك - بحسب عيد - طلباً متزايداً في السوق المالية "بسبب زيادة الإيرادات بشكل غير قانوني عن طريق التحويل المباشر أو تهريب العملة، لأن الاستيراد من الدول المحظورة يتم وفق هذه الطرق بعيداً عن مراقبة البنك الفيدرالي والخزانة الأمريكية". ويشير عيد في نهاية حديثه إلى أن "السوق العراقية هي سوق هشة، تتأثر بأي أحداث أمنية وسياسية في المحيط الإقليمي، وارتفاع الدولار قد يدفع لارتفاع السلع والمواد خلال الفترة المقبلة ما لم يتم مراقبة السوق ومعاينة المتجاوزين والمستغلين للأوضاع الجارية". من جهته، يؤكد الخبير الاقتصادي، عبد الرحمن الشихاني، أن "في كل حالة اضطراب سياسي واجتماعي في أي بلد لا بد أن تنعكس بشكل أو بآخر على اقتصاده، وبما أن العراق اقتصاده ريحي يعتمد على النفط ومدخولاته مع افتتاح بورصتي الكفاح والحارثية صباح الأحد الماضي، 151650 ديناراً مقابل كل 100 دولار، فيما سجلت يوم السبت 151500 دينار مقابل 100 دولار. أما في أربيل فقد سجل الدولار

الدولار الموجود بالعرض من قبل البنك المركزي العراقي، لأن الأخير كان يبيع كميات نقدية محدودة غير التحويلات الخارجية، لذلك كان هناك ارتفاع طفيف، وهذا قبل تفاقم أحداث لبنان".

التاجر والاستغلال

ويتابع، "أما الآن وبعد التصعيد في لبنان، فالكثير من التجار يحاول استغلال الظرف والاضطراب الأمني والعسكري والسياسي والوضع على الساحة الإقليمية بما فيها العراق، والإشاعات المغرضة بتوقع ضربة قادمة على بعض المناطق الحيوية في العراق، ما قد يعيق حركة البضائع المستوردة وصولاً إلى المواطن". لذلك بدأ بعض التجار بزيادة أسعار بضائعهم التي تستورد من الخارج إلى الضعف، خاصة المواد التي يحتاجها الزبون يومياً، فهي تعتبر فرصة لبعض التجار بتقليل العرض لزيادة السعر، وهذا الاستغلال مرفوض"، يقول الشихاني. بدوره، يوضح الباحث والمختص في الجانب

المالي والمصرفي، مصطفى حنتوش، حرب لبنان على الوضع الاقتصادي العراقي، بالقول إن "العراق لا يمتلك سلاسل إمداد أساسية من وإلى لبنان، وبالتالي من الناحية الاقتصادية لن يتأثر الاقتصاد العراقي أو ميزانه التجاري، ومع استمرار سلاسل الإمداد العالمية فإن هذا كفيل بعدم رفع أسعار السلع في الأسواق العراقية (باعتماد مبدأ المنافسة)". ويضيف حنتوش لوكالة شفق نيوز، "كما أن العراق يمتلك احتياطات كبيرة من الدولار وإيراد (نفطي دولاري) مستمر، يجعل تغطية حاجة السوق المحلية من الدولار متاحة، ولا داعي أن يخوف المواطنون من أسعار الصرف ويعملون على ادخارها".

أزمة عالمية

واستدرك قاتلاً، "لكن استمرار الحرب في المنطقة دون حلول قد يسبب بر(اتساعها)، وبالتالي فإن معادلة تصدير النفط والغاز من العراق والخليج عبر (مضيق هرمز) و (باب المندب) إذا حدث لها شلل، فإن هذا قد يُحدث أزمة عالمية في أسواق النفط، تجعل التصدير صعب مع طفرة كبيرة في الأسعار". "وفي حينها سوف تنهار أغلب سلاسل الإمداد العالمية من وإلى الشرق الأوسط، وهذا ما يجب تجنبه بكل الوسائل"، وفق حنتوش. وخلال الأيام الأخيرة، زادت حدة المخاوف من تحول الصراع بين إسرائيل وحزب الله إلى حرب شاملة، مع شن إسرائيل هجمات عنيفة على مناطق متفرقة من لبنان. في غضون ذلك، أعلن وزير الصحة اللبناني، فراس الأبيض، الأحد، أنه جرى تسجيل 1640 قتيلاً، منهم 104 أطفال و194 امرأة، 8408 جرحى، منذ بدء المواجهات بين إسرائيل وحزب الله قبل نحو عام.

عام على الطوفان.. حرب الوجود ومعارك الحدود



همزة زويج

عام مضى منذ انطلاق عملية طوفان الأقصى وما تلاها من غزو همجي لعصابات الصهيونية في فلسطين المحتلة، وبالرغم من كل ما جرى من دمار وتخريب وقتل على الهوية راح ضحيته قرابة خمسين ألف نفس بشرية، من بينها أطفال ونساء وشيوخ، إلا أن التاريخ سيذكر صمود المقاومة الفلسطينية على مدار عام رغم الحصار الذي يمارسه الصديق قبل العدو، ورغم التكفير الذي يمارسه بعض من المحسوبين على السلفية وهي منهم براء، ورغم الخذلان الذي يمارسه قطعان المحبطين والمتنطيين في وسائل الإعلام العربية، ورغم حروب البروباجندا التي تمارسها وسائل الإعلام الصهيونية عبر العالم، رغم كل شيء لا تزال المقاومة في الساحات تمارس دورها المرسوم، وهو حرب استنزاف قد تطول ولكنها بكل تأكيد ستدفع العدو إلى الخروج من الأراضي المحتلة مخذولا محسورا يوما ما. عام على الطوفان، وليس الصمود الأسطوري للمقاومة وحده هو ما يثير الإعجاب والتأمل، بل إن تحولا كبيرا يستحق الالتفات إليه والاعتناء به وتفسيره على نحو صحيح لأنه ربما لم يأخذ حقه على مدار عام، واعتقد أن تحول استراتيجي سيغير المنطقة كلها سواء من زاوية السياسة وما يتعلق بها أو من ناحية الجغرافيا ومن ثم التاريخ الذي سيسجل ما يجري بطريقة تدعو الأجيال المقبلة للفخر والاعتزاز.

إن تحولا كبيرا يستحق الالتفات إليه والاعتناء به وتفسيره على نحو صحيح لأنه ربما لم يأخذ حقه على مدار عام، واعتقد أنه تحول استراتيجي سيغير المنطقة كلها سواء من زاوية السياسة وما يتعلق بها أو من ناحية الجغرافيا ومن ثم التاريخ الأول لعملية طوفان الأقصى، قال رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو: "نحن في حرب ولسنا في عملية عسكرية ولا في جولات قتالية وإنما في حرب وسنرد بحرب شعواء بشدة لم يعهدها العدو"، و"هذه حرب على وجودنا، حرب القيامة هكذا أسميها" وأنه "كان الهجوم الأشد على الشعب اليهودي منذ المحرقة". وهذا الكلام يعني أن عملية طوفان الأقصى قد دشنت مرحلة جديدة من الصراع مع العدو الغاصب، الذي عاش لعقود على فكرة الممارك الخاطفة من أجل اقتطاع جزء صغير من هذه الدولة أو تفرغ مساحات (منزوعة السلاح) على الحدود من تلك الدولة، أو تحييد دول كبيرة من الصراع

حتى يتفرد العدو بالشعب الفلسطيني ظلنا منه أنه سيقدر عليه، فجاءه الطوفان ليدمر ما كان يفعل وما يعتقد ويدفعه للتفكير من جديد في حقيقة المشروع الصهيوني التوسعي وفي قدرته على البقاء في المنطقة، وتحول الحديث إلى صراع من أجل البقاء وليس معارك من أجل الحدود. أدرك نتنياهو أن كل المعارك السابقة انتهت إلى لا شيء حتى في ظل توقيع عدد من الدول العربية اتفاقيات تطبيع، وأخرها اتفاقيات أبراهام التي وقعت تحت وطأة السيوف المشهورة في وجه الحكام العرب من قبل الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، كل هذه الاتفاقيات لم تجد نفعا ما دامت الشعوب العربية ترفض وجود هذا الكيان الغاصب وما دامت هناك حركة إسلامية ترفع لواء المقاومة من أجل تحرير فلسطين من النهر إلى البحر. لقد عمقت عملية طوفان الأقصى من مخاوف

الصهيانية ليس على بعض الحدود أو الموارد الطبيعية التي خاضوا من أجل الاستيلاء عليها معارك قتالية وأخرى سياسية بدعم كبير وهائل من أمريكا والغرب، بل مخاوف الزوال والوصول إلى نقطة الفناء. وأعتقد أن تحليلهم العسكري والسياسي لعملية الطوفان قد أكد لهم أن المقاومة لا تسعى من أجل تحريك القضية فحسب، بل من أجل بدء مشروع كبير لتحرير فلسطين، وإلا فما كنا لنشهد كل هذا الرد الإجرامي على العملية التي للأسف يعتقد بعض الصهيانية العرب أنها جاءت على هوى الكيان ورغبته، بل زعم البعض زورا أنها بتنسيق مع العدو.

عمقت عملية طوفان الأقصى من مخاوف الصهيانية ليس على بعض الحدود أو الموارد الطبيعية التي خاضوا من أجل الاستيلاء عليها معارك قتالية وأخرى سياسية بدعم كبير وهائل من أمريكا والغرب، بل مخاوف الزوال والوصول إلى نقطة الفناء. لقد أعادت عملية طوفان الأقصى القضية الفلسطينية إلى المربع الأول وهو مربع عام 1947 (عام التقسيم)، وتبين لنا جميعا أن حكام العرب الحاليين كأجدادهم لم يتغيروا وأنهم لم ينفقوا لوقف المشروع الصهيوني؛ الذي تجلت معالمة في حرب 1948 التي تحركت فيها الشعوب وتراجعت أو تأمرت فيها الحكومات

وانتهت بالإعلان عن قيام دولة الكيان في 14 أيار/ مايو 1948. نجح الطوفان في إعادة المخاوف إلى قلب العدو الغتصب، ونجحت المقاومة على مدار عام في تعزيز هذه المخاوف رغم ما يبدو من انتصار عسكري قام فيه العدو بتدمير المدارس والجامعات قبل المساجد والكنائس، كما قام بدم المستشفيات قبل الورش والمصانع وقتل الأطفال والنساء قبل أن تصل يده إلى المقاومة، وهي كلها أهداف تكتيكية لم يستطع العدو ترجمتها إلى مكاسب استراتيجية تعزز وجوده في المنطقة أو تحسن صورته التي أصبحت ملطخة بالدماء في كل مكان حول العالم. وهنا أستحضر أحدث تصريحات مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان الذي قال: "التحدي الذي تواجهه إسرائيل الآن هو تحويل الانتصار التكتيكي إلى استراتيجية تضمن بها بقاء إسرائيل"، أي أن المخاوف من عدم بقاء دولة الكيان قد امتدت إلى أمريكا الراعي الرئيسي للكيان الغاصب، وأن فكرة الزوال أو عدم الاستقرار والاستمرار لا تزال تسيطر على

اليهود، بل مع الصهيانية العرب الذين يمتنون النفس بهزيمة المقاومة بينما تنتباهو ينتظر لحظة التخلص من كابوس زوال دولة الكيانينما الحرب الدائرة اليوم هي حرب غير نظامية، هي حرب المقاومة الشعبية وبالأحرى المقاومة الإسلامية التي تتحرك عن عقيدة ودين وإرادة صلبة وعز ويقين في النصر أو الشهادة في سبيل الله. ويدرك نتنياهو ورفاقه في الكيان أو في دول الجدار (الجوار سابقا) أن هذه المقاومة هي من نبت هذه الأرض ومن غرس هذا الدين العظيم السذي لا يقبل بالكيان الغاصب، وإن سمح بمعاملة أهل الكتاب معاملة حسنة فهذا لا يعني أن يسمح له باغتصاب الأرض والموارد تحت أي شعار وتحت أية ذريعة، كما يدرك أن التطبيع الرهان هو مجرد وهم في ظل رفض الشعوب له، ويدرك أن الحكومات الحالية هي حكومات مغتصبة للسلطة،



الذهن الصهيوني بمكوناته في فلسطين وأمريكا. والسؤال هو: لماذا يشعر الكيان بهذا الشعور بقرب الزوال والفناء رغم أن علاقته السياسية والعسكرية والاقتصادية مع معظم الحكومات العربية تعتبر قوية ومتشعبة، ولطالما افتخر رئيس وزراء الكيان بهذه العلاقات وبأنها ترسم ملامح شرق أوسط جديد؟

للإجابة على هذا السؤال لا بد من التذكير بما قلته في مقال سابق من أن الحرب الحالية ليست حرب جيوش نظامية، وهذا في حد ذاته أحدث فرقا كبيرا، فقد اعتاد الكيان الصهيوني على سحق الجيوش النظامية من خلال اختراقها عبر عملياته؛ الذين كان بعضهم يعتلي سدة الحكم ويحذر الكيان من تحركات دول المواجهة آنذاك (حرب أكتوبر 1973 هي آخر حرب نظامية بين العرب والصهيانية في فلسطين)، وبالتالي كانت حروبه خاطفة وسريعة تقوم على فكرة الصدمة والرعب مما يؤدي إلى انسحاب الجيوش فرارا من قوة الصدمة ومن رعب القتال، مشكلتي ليست مع نتياهو وكبار مجرمي الصهيانية من

وأعتقد أن تحليلهم العسكري والسياسي لعملية الطوفان قد أكد لهم أن المقاومة لا تسعى من أجل تحريك القضية فحسب، بل من أجل بدء مشروع كبير لتحرير فلسطين، وإلا فما كنا لنشهد كل هذا الرد الإجرامي على العملية التي للأسف يعتقد بعض الصهيانية العرب أنها جاءت على هوى الكيان ورغبته، بل زعم البعض زورا أنها بتنسيق مع العدو.

عمقت عملية طوفان الأقصى من مخاوف الصهيانية ليس على بعض الحدود أو الموارد الطبيعية التي خاضوا من أجل الاستيلاء عليها معارك قتالية وأخرى سياسية بدعم كبير وهائل من أمريكا والغرب، بل مخاوف الزوال والوصول إلى نقطة الفناء. لقد أعادت عملية طوفان الأقصى القضية الفلسطينية إلى المربع الأول وهو مربع عام 1947 (عام التقسيم)، وتبين لنا جميعا أن حكام العرب الحاليين كأجدادهم لم يتغيروا وأنهم لم ينفقوا لوقف المشروع الصهيوني؛ الذي تجلت معالمة في حرب 1948 التي تحركت فيها الشعوب وتراجعت أو تأمرت فيها الحكومات

عن الحركات الثورية آنذاك ومنهم من يمجذ الزعيم والأخر يحملهم المسؤولية التاريخية وهناك رجل عجوز يتحدث عن العهد الملكي وآخر يتحدث عن الدور العربي وقضايا الأمة وتنتهي المحصلة بهم إلى النفخ والتحسر ويتطامن من أفواههم دخان السكائر بحسرة طويلة وكانها إعصار، ويردد احدهم اين العراق الان من خارطة الحضارة البشرية! وجرت النقاشات الحارة بينهم مثل حرارة الشاي . وانا انظر إلى تلك الوجوه المتجعدة بلامح التصارع مع قسوة الحياة وكل ما فيها يتحدث لك عن مرارة أيامهم التي يعيشونها وتجايد الوجه رسمت على وجناتهم من هموم ومعاناة الزمن، فقد تغير كل شيء فيهم، شعر رأسهم الأبيض وكل شعرة بذلك البياض تحكي لك قصة ملوثة بمرارة الأيام، وأرجلهم بدأت تخذلهم وتسير بخطى بطيئة . واليد التي كانت اقوى من المحول، اليوم ترتجف وهي تمسك استكان الشاي! .

فعلا قطار العمر يسير بسرعة فائقة ونحن في غفلة، تبحرت أيامهم واعمارهم بكل حلاوتها ومرارتها وانتهى المطاف بهم يجلسون بالمقهى متنفسهم الوحيد ومكان جمعهم واجتماعهم، يتداولون الحديث الطيب فيما بينهم بساعات محدودة. وهنا أخذتني الذاكرة إلى ايام شبابي و استذكرتها

تلك السنوات

حمالة عفيفة

لعيبى

رحيم العراقي



ولدت الفنانة عفيفة لعيبى في البصرة منتصف القرن الماضي واكملت دراستها الأولية فيها ثم انتقلت الى بغداد لتكمل دراستها في معهد الفنون الجميلة، وقد عملت رسامة في جريدة طريق الشعب في تلك الفترة، واشتهرت رسوماتها الصحفية المفعمة بالحماثم والأغصان الندية وبموضوعاتها الإنسانية التي عالجتها الفنانة بأساليب حديثة ومبتكرة، و من بينها، اللوحات التي تحاكي المرأة ومشكلاتها و التي بادرت الامم المتحدة و اقتنت بعضها منها ..

سافرت الرسامة عفيفة لعيبى منتصف السبعينيات الى موسكو بسبب تازم الاوضاع السياسية في العراق و لتكمل الدراسة العليا فيها، لتبدأ بعدها رحلة التنقل بين المدن فعاشت في روما فلورنس وعدن، ليستقر بها المقام في لاهاي الهولندية منتصف تسعينيات القرن المنصرم..

قال الكاتب عبدالزهره الركابي :من الواضح أن الفنانة عفيفة لعيبى، تطور فكرها السياسي اليساري، بعد طواف المنافي والإغتراب، وهذا ما بدا واضحا في أعمالها ، التي نحت منحى ليراليا.

ظهر ذلك جليا في معرض الفنانة العراقية عفيفة لعيبى الذي استضافته القاهرة تحت عنوان "محطات الغربة"، حيث سرد المعرض شعورا طاغيا وسائدا تتسع ضفافه بين الشعوب العربية بعد انتفاضات وفورات الشعوب، وما تبعها من صراعات وحروب موجعة شهدتها بعض الدول العربية في العشرية الماضية.

تقول الرسامة عفيفة لعيبى : يرسم الفن مشاعرنا الإنسانية. تتكلم الألوان والصور والإبداعات. صحيح بصوت خفيض، لكنه قوي ومؤثر ومنطبع في الذاكرة الجمعية للشعوب، وكأنه ختم حياة. وحديث الفن خالد، فاللوحات تلمح وتصرح وتغمز وتوجه وتنشر وتدين وتؤيد وتبشر وتفعل كل شيء ضروري لدفع الحياة إلى الأجل. و تردف: إن الشعور بالغربة دائم وساكن في ذاتها منذ خمسة وأربعين عاما، وهي تنتقل من منفى إلى منفى بعيدا عن بلادها. وتتعرف التشكيلية العراقية بأنها عاشت في أربع دول مختلفة، ووجدت في كل منها أصدقاء وأحباء وأهلا ومحيطا اجتماعيا وثقافيا وفنيا حاضنا، لكن لم تجد في أي منها وطنًا، لأنه في تصورها شيء آخر، والشعور به يختلف عن الشعور بأي مكان تستطيه النفس وتأس إليه. وترى أن الإغتراب صار حالة عامة تسيطر عليها، وسمة ثابتة لا تغادرها، حتى لو كانت في العراق نفسه، بلدها الأم، لأن مراحل الخراب والتخريب التي يعاني منها منذ عقود جعلتها تحس بالغربة عندما تزوره، حيث ضارت قدرا وليس هناك فكاك من الغربة أبدا.

حمامتك ما تزال تحمل غصن الزيتون و زهرة العيد الاربعين للحزب عام 1974 و تطل علينا من أغلفة منشورات طريق الشعب و اعداده القديمة أيتها الرسامة البهية.



شارع الرشيد.. تحفة تاريخية

خلال ادارة المكتبة. ولفت انتباهي وجود الكثير من الشباب الأجانب ذوي الجنسيات المتعددة والغريب انك لم تسمع صوتا يزعجك او يؤثر على الآخرين . وجدت جيلا حيا مفعما بالحسب للاطلاع والقراءة وتداول الكتب . كم تمنيت ان يكون شباب جامعاتنا بنفس الروحية والتفاعل مع مضامين الحزبون الفكري والثقافي. وعند الاستفسار عن المكتبة وجدتها قد بنيت بالتبرعات الدولية . وحيداً لو تقوم وزارة الثقافة في العراق بإنشاء مكتبة عامة عملاقة مثل مكتبة الإسكندرية وتنظم لها سفرات جماعية لزيارتها من قبل طلاب الجامعات العراقية .

وحيداً لو يتم تجديد شارع الرشيد مع المحافظة على اللوحات الفنية والهندسية التي أنشأها اجدادنا الأوائل، ونستلهم من شارع الرشيد دروساً وعبر عن المدنية والتحضّر ببلادنا آنذاك .. أمليّن من جميع المسؤولين في الدولة العراقية المحافظة على التراث وإبعاد العابثين والمخربين عن تدمير ذلك التراث الجميل . اليوم تسلكت لبغداد نفوس ضعيفة لم تفهم معنى التراث وخرب كل شيء تحت عنوان الاستثمار او السطوة على ممتلكات التراث وتخريبها عن قصد . اليوم ترائنا بتعريض لهجمة تداهم حضارتها العميقة تاريخياً .. أمليّن اصدار قوانين مشددة تحاسب وتعاقب العابثين بتراثنا وتاريخنا ..

عندما كنت اسير على الاقدام من بيتنا بمدينة الثورة إلى شارع السكون حتى اشترى جريدة الرائدة طريق الشعب وكنت شغوفا بقراءة الرائدة طريق الشعب فكان الكتاب فيها ذوي اسلوب عال ولغة ميسطة ، مروراً بمكتبة النضال الموجودة في ساحة التحرير، وكنت اتجول بداخلها وأتصفح بعض عناوين الكتب واشترى كتاباً شهرياً ومجلة العربي الكويتية وأتصفح بعض المجلات العربية التي تصل لمكتبة النضال. كنت شغوفا جداً ولدي ولع بالقراءة واليوم اشعر اني قصرت تجاه مكتبتي وانا انظر اليها واقول مع الاسف لم اكمل قراءة كل هذه الكتب وما موجود فيها من فكر عميق، ولم أتمعن بكل سطر وصفحة في داخلها .

أخذني الحنين وقررت زيارة مكتبة النضال فوجدتها مهجورة من زبائنها ومازال روادها ذلك الجيل الذي يقدر ثمن جوهرتها وعلومها وكتبها فأدركت ان الحياة ببلادنا تموت وتحتضر بشكل بطيء طالما فقدنا رواد القراءة للكتب .

وهنا استحضرت صورة اخرى عند زيارتي لمكتبة الإسكندرية العامة بجمال مكانها وتنظيمها ودقة تداول الكتب فيها ووجدت اغلب روادها شباباً من الجامعات المصرية وكل منهم يبحث عن ضالته بين ملايين الكتب وتستبدل على مبتغاك خلال دقائق من



الفريق الركن احمد الساعدي

ذات يوم تجولت في شارع الرشيد وانا أتمعن بدقة بالبنائيات وهندستها والمعالم العمرانية الفريدة والتصاميم المعمارية التي لا تكرر ابداً، والتي تدل على عمق إمكانية المهندسين الفنية والتصميمية آنذاك بالرغم من بساطة المواد الإنشائية المستخدمة، ولكنها صممت بشكل جميل واحترافي إبداعي من

الحقيقة الرياضية

الخميس 10 10 2024 العدد (2761)

التاريخ والجغرافية هل يكفيان؟

قاسم حسون الدراجي



من الخطأ جداً ان يستهين القوي بالضعيف حين يمتلك السلطة والقوة او المال فأحياناً يضع الله سره في اضعف خلقه والامثلة على ذلك لاتعد ولاتحصى وبرزها، حين تسببت الفتران بانهيار سد مأرب عبر قضم وخدش الحجارة وفقاً للأسطورة القديمة المنتشرة بين الناس ، وبما ان كرة القدم لاتعترف بمبدأ القوة والتاريخ والاسماء الكبيرة فاننا اليوم امام اختبار حقيقي لتجاوز المنتخب الفلسطيني الشقيقي في مباراة الجولة الثالثة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2026 حيث ان كل المعطيات وبالحسابات الفنية تشير الى تفوق منتخبنا الوطني ويفارق يصل الى 60 او 70% ، اذ ان المنتخب الفلسطيني لم يسبق له الفوز على منتخبنا الوطني في جميع اللقاءات السابقة والتي تصل الى ثمانية عشر لقاء بعد ان فاز العراق في اربع عشرة مرة وتعادلا اربع مرات ، بالاضافة الى ذلك فأن منتخبنا الوطني سيلعب على ارضه وامام جماهيره الغفيرة التي ستتجاوز الستين الف متفرج ، ان فان عاملي (التاريخ والجغرافية) من صالح العراق بالاضافة الى الجانب المعنوي الكبير الذي يدخل به العراقيون الى ارض الملعب وهو افضلية النقاط حيث يمتلك العراق اربع نقاط وفلسطين نقطة واحدة ، اما الحالة الابرز في المقارنة بين المنتخبين هي الحالة النفسية الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني والتصحيات الجسيمة التي يقدمها في قطاع غزة اثر العدوان الصهيوني الاثم ، وبين هذا وذاك فأن الفوارق الفنية بين لاعبي الفريقين تميل الى كفة العراقيين من خلال استمرار مباريات الدوري المحلي ومشاركة عدد من اللاعبين المغتربين والمحترفين في الدوريات الخارجية .

ولكن امام ذلك كله هل يمكننا القول ان النتيجة (محمومة) لصالح منتخبنا الوطني ؟ وهل ان الفوز مجرد وقت ؟ الجواب بالنفي القاطع لأن (الحجارة الماتعجب تفشخك) وكما قلنا في بداية المقال ان كرة القدم لاتعترف بكل هذه الثوابت والمعطيات على الورق ، بل ان المستطيل الاخضر والدقائق التسعين هي من تقرر ذلك ، وهي من تضع اسم الفريق الفائز في لوحة التسجيل وشاشة الملعب ، ولاننسى ايضاً ان المنتخب الفلسطيني يمتلك ادوات جيدة داخل الملعب ولديه مجموعة من اللاعبين المحترفين والمغتربين في الخارج وسيسبق للفريق ان خطف نقطة ثمينة من المنتخب الكوري الجنوبي امام جماهيره في سيئول ، الفريق الفلسطيني يلقب (بالفدائي) وهو عنوان كبير وله مدلولات مؤثرة في نفوس اللاعبين فهم يحملون اوجاع واذابات شعب صابر مكافح يواجه اعنى طاغوت ويسعى لتحقيق فوز يرسم له الفرح والانتسامة وهم في امس الحاجة اليها ، انن على لاعبينا السعي لتحقيق الفوز واللعب بجذ وحرص وعدم التهاون او (الاستهانة) حتى وان احزننا هدفاً او هدفين بوقت مبكر ، وعلى جماهيرنا الوفية الحضور بقوة ومساندة الفريق كما هو معروف عنهم .

بين قوسين

اليوم.. منتخبنا الوطني في مواجهة شقيقه الفلسطيني على ملعب البصرة لاعبونا بمعنويات عالية وايمن حسين مستعد فنياً وبدنياً للمباراة



الثالث بفارق الاهداف عن منتخبنا الاردن وكوريا الجنوبية فيما يحتل المنتخب الفلسطيني المركز الخامس (ماقبل الاخير) برصيد نقطة واحدة اثر تعادله السلبي مع كوريا الجنوبية والخسارة من الاردن بهدف مقابل ثلاثة . واغرب مدرب منتخبنا الوطني الاسباني خيسوس كاساس عن ثقته بجمع اللاعبين وتعويض غياب بعض اللاعبين الذين تعرضوا للاصابة خلال مشاركتهم مع انديتهم في الدوري المحلي والدوريات الخارجية .

وايمن حسين وانضمامهما للوحدات التدريبية التي جرت خلال اليومين الماضيين.وحضر تدريبات الفريق رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال و النائب الثاني لرئيس الاتحاد يونس محمود وعضو الاتحاد العراقي أحمد الموسوي والأمين العام محمد فرحان وشارك فيها (٢٥) لاعباً هم كل من : جلال حسن ، فهد طالب ، حسين حسن ، ربيع سولاقا ، مناف يونس ، إبراهيم بايش ، علي قاسم ، محمد الطائي ، أحمد ياسين

الحقيقة / خاص

يخوض منتخبنا الوطني في تمام الساعة التاسعة من مساء اليوم الخميس العاشر من تشرين الاول مباراته الثالثة في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026 بكرة القدم حين يواجه نظيره المنتخب الفلسطيني الشقيقي على ملعب المدينة الرياضية في البصرة . هذا وقد اكتمل صفوف لاعبي منتخبنا الوطني بعد وصول اللاعبين امير العماري

أخبار سريعة



نجم منتخبنا الوطني لكرة اليد بدر الدين حمودي ناصر يتعاقد مع نادي الفحيحيل الكويتي قادماً من نادي الكرخ العراقي، ويلعب النادي الكويتي في الدوري العام الذي يضم 14 نادياً. وقد افتتح الدوري الكويتي يوم امس الاربعاء المصادف 9 تشرين الاول ، وسبق ليدر الاحتراف في الدوري الكويتي رفقة نادي الرموك الذي احرز معه لقب الدوري الكويتي للدرجة الاولى .

نادي البيشركة العراقي يحرز لقب بطولة الاندية العربية قبل نهاية البطولة بجولة واحدة بعد فوزه على المستضيف نادي صلالة بأربع نقاط للشايع رافعا رصيده الى ١٢ نقطة



من ست مباريات. * في مثل هذا اليوم الثامن من شهر تشرين الأول / أكتوبر عام 1948 أعلن عن تأسيس الاتحاد العراقي لكرة القدم في العاصمة بغداد والذي تشكل بثلاثة فروع في كل من مدن الموصل والبصرة وكركوك قبل أن يتسع وتصبح له فروغ في كل المحافظات. * الإعلان عن شعار بطولة كأس الخليج العربي النسخة 26 والتي تحمل اسم خليجي زين وتقام بالكويت في ديسمبر 2024، كما وتم تحديد الأسبوع الأول من شهر نوفمبر القادم موعداً لإجراء قرعة البطولة.

برعاية نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة - وزير النفط وزارة النفط تنظم حفل تكريم لوكبة من أبطال العراق الفائزين بدورة الألعاب الآسيوية



ونذلك في المركز الثقافي النفطي في قاعة سر من رأى الكبرى.وكانت لاعبة منتخب العراق نجلة عماد قد توجت بالميدالية الذهبية بفعالية كرة الطاولة في دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية التي جرت احداثها في الصين. وعزز منتخب ألعاب القوى البارالمبي رصيد العراق بميداليتين فضية وبرونزية، بعدما حصل اللاعب ادريس سامي على فضية سباق 200 متر ، كما حصلت لاعبة فاطمة فاضل على برونزية سباق 200 متر. واحرز لاعب ألعاب القوى البارالمبية جراح نصار على الذهب في رمي القفل. وكان العراق حصل على ذهبية عن طريق العداء العراقي بالاعاب القوى علي مبارك ، فيما تمكن ودان نزار من خطف برونزية رمي الرمح .

الحقيقة / خاص

برعاية نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة - وزير النفط المهندس الخير حيان عبد الغني السواد وبحضور وكيل الوزارة لشؤون الغاز الدكتور عزت صابر اسماعيل وبمشاركة مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية حسين طالب عيود ، وحضور الشاعر فلاح حسون الدراجي رئيس تحرير جريدة الحقيقة ، نظمت وزارة النفط حفل تكريم لوكبة من أبطال العراق الفائزين بدورة الألعاب الآسيوية التي أقيمت في الصين حيث حققوا الإنجازات وحصدوا الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية التي تضفي انجازاً جديداً في سجل الرياضة العراقية.

قراءة في أوراق الجولة الثالثة من دوري نجوم العراق لكرة القدم القيثارة في الصدارة و٤ فرق تحتل المركز الثاني واختيار شيركو كريم أفضل لاعب في الجولة

الحقيقة / رافه البديري

تصدر فريق الشرطة ترتيب دوري نجوم العراق بانتهاء جولته الثالثة اثر الفوز الثمين في الوقت القاتل على نظيره الطلبة بهدف دون رد في المباراة التي جرت على ملعب الشعب السدوي بحضور جماهيري غفير. وسجل هدف الفوز الوحيد لفريق الشرطة اللاعب محمد داود وجاء في الوقت القاتل فيما تجمد رصيد الطلبة عند النقطة 4 في المركز 11، وفي ملعب فرانسو حريري تمكن فريق أربيل من إيقاف عجلة الزوراء بعد ان فرض نتيجة التعادل الإيجابي بهدف ثلثة على المباراة وتقدم الزوراء عن طريق كاظم رعد في الدقيقة 19، وفي الدقيقة 72 سجل اللاعب شيركو كريم هدفاً للتعادل وقد اختير كريم افضل لاعب في الجولة الثالثة وبهذا التعادل رفع الزوراء واربيل رصيدهما الى 7 نقاط، ليحتل المركز الثاني، وعاد فريق القوة الجوية من البصرة محملاً بنقاط المباراة الثلاث بعد الفوز الذي تحقق على فريق نبط البصرة بهدفين لهدف، تقدم اصحاب الأرض بهدف سجله اللاعب علي خليل في الدقيقة 35 ومع بداية الشوط الثاني سجل علاء عباس هدف التعادل لفريق القوة الجوية ومن ضربة جزة احتسبت لفريق الجوية تمكن سعد عبد



من تحقيق فوز ثمين على مضيفه فريق النجف بهدف دون رد سجله المحترف شرقي البحري في الدقيقة 68 بعد ان سدده الكرة التي وصلت اليه بالمباشر داخل المرمى، وبهذا الفوز حصد فريق دهوك اول 3 نقاط من 3 مباريات وضعته بالمركز 14، فيما تجمد رصيد فريق النجف عند النقطة الثانية في المركز 16، وتمكن فريق الكرخ من قلب الطاولة على مضيفه الميناء وحول تاخره بهدف الى فوز بهدفين لهدف في المباراة التي ضيفها ملعب الفحاء وبهذا الفوز خطف فريق الكرخ اول 3 نقاط وضعته بالمركز 13، فيما تجمد رصيد فريق الميناء عند النقطة 3 في المركز 15، وتعادل الشقيقان النفط ونقط ميسان سلبياً بدون اهداف في المباراة التي جرت على ملعب ميسان الدولي وبهذا أضافا كلاهما نقطة الى رصيده ورفع نقط ميسان رصيده الى النقطة 7 في المركز الثاني ايضاً فيما يحتل فريق النفط المركز الخامس برصيد 5 نقاط ، وتمكن الكهرياء من الفوز على فريق نـوروز بهدفين لهدف في المباراة التي جرت على ملعب الزوراء وبهذا الفوز رفع الكهرياء رصيده الى 5 نقاط في المركز الثامن، فيما تجمد رصيد فريق نـوروز عند النقطة الثانية في المركز 17.

في الدقيقة 80 ، وبهذا الفوز أضاف فريق زاخو 3 نقاط الى رصيده الذي وصل الى النقطة 5 في المركز السادس، فيما يحتل فريق كربلاء المركز 18، وفي ملعب الرمادي تمكن فريق الكرمة من الفوز على ضيفه الحدود بثلاثة اهداف لهدف، تقدم فريق الكرمة مبكراً في الدقيقة الرابعة عن طريق محمد مظهر وعسالد النتيجة لفريق الحدود المحترف دا كوستا في الدقيقة 31 ، وفي الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع (د 48) سجل محمود خليل هدف الكرمة الثاني، وعزز النتيجة اللاعب محمد عدنان بتسجيله الهدف الثالث في (د 78)، وبهذا الفوز رفع فريق الكرمة رصيده الى 4 نقاط في المركز التاسع، فيما بقي فريق الحدود بدون نقاط في المركز 19 ، وتمكن فريق دهوك

الأمر من تسجيل هدف الفوز لفريقه في الدقيقة 80 وبذلك رفع القوة الجوية رصيده الى 7 نقاط وضعته بالمركز الثاني ايضاً فيما تجمد رصيد نبط البصرة عند النقطة 3 في المركز الخامس، وحقق فريق زاخو فوزاً عريضاً على ضيفه فريق كربلاء بخماسية نظيفة، تقدم زاخو في الدقيقة 25 عن طريق ضربة جزة نفذها بنجاح الدولي امجد عطوان، وأضاف الفريق الزاخوي الهدف الثاني في الدقيقة 29 حمل امضاء اللاعب المحترف أيوب، وفي الشوط الثاني أضاف الدولي امجد عطوان الهدف الشخصي الثاني له، والثالث لفريقه في الدقيقة 60 اردفها بهدف رابع المحترف البرازيلي كوستافو برأسية جميلة بعد مرور 8 دقائق (د72)، وأضاف كوستافو الهدف الخامس



الأمريكية فاولز ترافق الإماراتية القبيسي في جولة سرعة

الحقيقة - خاص

مرت الفائزة بالدوري الأمريكي للمحترفين مرتين، سيلفيا فاولز، بتجربة حافلة بالإثارة، حيث رافقت أمنة القبيسي، أول سائحة سباق إماراتية، بجولة سرعة في حلبة ياس مارينا. وتزور فاولز أبو ظبي للمشاركة في الفعاليات المرافقة لمباريات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين في أبو ظبي 2024، المقدمة من شركة القابضة. وأعربت فاولز، الحائزة على الميدالية الذهبية

الأولمبية 4 مرات، عن مدى سعادتها بهذه التجربة، وقالت: "مسرورة بالفُرصة لخوض هذه التجربة، لأنني أحب السيارات والسرعة، ولا سيما برفقة سائحة موهوبة مثل أمنة". وتحدثت فاولز عن أوجه التشابه بين كرة السلة والقيادة، وسلطت الضوء على أهمية التدريب والحفاظ على التركيز. وقالت: "يتمثل التشابه الأبرز في الالتزام بالتدريب، فلنكون الأفضل يجب أن تتحلى بالإرادة وتقديم الأداء الجيد، ويمكن

لجزء من الثانية إحداث فرق كبير، تماما كما هو الحال في كرة السلة". كما أبدت فاولز إعجابها بالوجهات السياحية المتنوعة في أبو ظبي، قائلة: "سمعت الكثير عن جامع الشيخ زايد الكبير، وأريد بالتأكيد زيارته، كما أنني أعشق الفنون، لذا أنوي زيارة متحف اللوفر أبو ظبي". وفي حديثها عن تجربتها في مباريات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين في أبو ظبي، أشادت فاولز بجهود الجهات المنظمة. وقالت:



روما يطمئن

على حالة الشعراوي

الحقيقة / متابعة

تلقى إيفان يوريتش، مدرب روما، بعض الأخبار الجيدة فيما يتعلق بحالة ستيفان الشعراوي، جناح الفريق. الشعراوي تعرض لمشكلة عضلية خلال مواجهة مونزا، الأحد الماضي، خرج على إثرها في تبديل اضطراري بالشوطين الأول، في لقاء انتهى بالتعادل الإيجابي 1-1. وأثيرت مخاوف من تعرض "ستيفان" لشدة في عضلة الساق، كان سيمعنه من الظهور على أرض الملعب لمدة تصل إلى 4 أسابيع.

ومع ذلك، ذكرت قناة "سكاى سبورت إيطاليا"، أن الاختبارات التي أجريت على الجناح الإيطالي، أظهرت عدم وجود إصابات في عضلة الساق اليسرى. ولفتت إلى أن الجيالوروسي يأمل أن يتمكن الشعراوي من التعافي خلال فترة التوقف الدولي، وأن يعود للمشاركة في لقاء إنتر، بعد أيام فيفا مباشرة. وشارك الجناح الإيطالي في 6 مباريات بقميص روما هذا الموسم في الدوري الإيطالي والدوري الأوروبي، ساهم خلالها في تمريرة حاسمة واحدة.



جريليش ينتقد قرار ساوثجيت.. ويشكر خليفته

الحقيقة - خاص

يؤمن جاك جريليش، لاعب مانشستر سيتي، بأنه كان يستحق الانضمام لقائمة منتخب إنجلترا في بطولة يورو 2024 الماضية، والتي استبعده منها المدرب السابق جاريث ساوثجيت. وبعد انضمامه

للقائمة الأولية، قرر ساوثجيت استبعاد جريليش قبل أيام من البطولة، رفقة بعض اللاعبين البارزين، على رأسهم هاري ماجواير. وخلال تصريحات لإذاعة "بي بي سي"، قال صاحب الـ 29 عاما عن استبعاده قبل البطولة: "سأكون صادقا معكم، لم أكن أتفق تماما مع قرار استبعاد". ورغم اعترافه بعدم ظهوره

بأفضل مستوياته في الموسم المنصرم، إلا أنه أضاف: "الفريق كان بحاجة لبعض التوازن في كل مركز بأرض الملعب، وأضع نفسي ضمن فئة اللاعبين أصحاب الخبرات". وأضاف: "لقد فزت بالكثير من الألقاب، لهذا إذا سألتني (هل كان يجب استدعائي؟)، سأقول نعم، ومازلت أرى أنني كنت أستحق ذلك". وأقر نجم أستون

فيلا السابق بأنه أراد إثبات نفسه بعد ذلك، لاستعادة موقعه في تشكيل المنتخب الإنجليزي، وهو ما دفعه للتدرب بقوة واللعب بأفضل مستوى ممكن مع ناديه. ووجه جريليش شكره للمدرب المؤقت، في كارسل، على الفرصة والثقة التي أظهرها فيه، وذلك بعد الاعتماد عليه بصفة أساسية منذ خلافته ساوثجيت.

سينر ينتقم من شيلتون ويصل لربع نهائي شنغهاي

الحقيقة - خاص

نجح الإيطالي يانيك سينر في الانتقام من نظيره الأمريكي بن شيلتون في مباراة الدور الرابع من بطولة شنغهاي للأساتذة صباح امس الأربعاء، ليحجز مقعده في ربع

النهائي. وكان سينر خسر أمام نفس المنافس في النسخة الماضية من البطولة. وتغلب الإيطالي المصنف أول عالميا على الأمريكي الذي يحتفل اليوم بعيد ميلاده الـ 22، بمجموعتين دون رد بواقع (4-6) و (7-6)، ليعزز بالتالي من تفوقه

في المواجهات المبشرة أمامه (-4) 1، ولم يخسر سينر أمام شيلتون منذ أول مواجهة جمعت بينهما في شتغهاي العام الماضي. ووصل سينر إلى ربع النهائي السابع له هذا العام في بطولات الأساتذة، وهو الرقم الأكبر من نوعه في عام واحد

منذ ألكسندر زفيريف في عام 2018. كما وصل سينر إلى ربع النهائي في كل البطولات الـ 14 التي شارك بها هذا الموسم، و ينتظر في الدور المقبل الفائز من مباراة السروسي دانييل ميديفيد واليوناني سستيفانوس تيسيسياس.



إنيسيتا.. الرسام يلقي الفرشة

الحقيقة - خاص

اعتزل الرسام أندريس إنيسيتا، لتواصل لوحاته الحديث في تاريخ كرة القدم بدلا منه. أسطورة برشلونة وصاحب أشهر هدف في تاريخ إسبانيا، قرر تعليق الحذاء، بعد سنوات طويلة من النجاحات والإنجازات التي ستنظّل عالققة في أذهان عشاقه ومحبيه وحتى خصومه. ويعد إنيسيتا أحد أفضل لاعبي خط الوسط في تاريخ كرة القدم، فرغم تواضعه الشديد خارج الملعب، إلا أنه كان قائدا صامتا وأسطورة حقيقية داخل المستطيل الأخضر. وتعتبر مسيرته نموذجا للاعب الذي يجمع بين المهارة والروح الرياضية والقيادة، وسيظل رمزا خالدا للعب الجميل والأداء الراقى.

ولد إنيسيتا في 11 مايو/ أيار 1984 في فوينتيليبيا، مقاطعة البسيط، بإسبانيا.

وانضم إلى أكاديمية "لا ماسيا" التابعة

لبرشلونة في 1996 بعمر 12 عاما، حيث سرعان ما لفت الأنظار بمهاراته الاستثنائية. وظهر لأول مرة مع الفريق الأول لبرشلونة في 29 أكتوبر/ تشرين الأول 2002، في مباراة بدوري أبطال أوروبا ضد

كلوب بروج، عندما كان عمره 18 عاما. أندريس إنيسيتا كان جزءا لا يتجزأ من الجيل الذهبي لبرشلونة، الذي هيمن على

كرة القدم الإسبانية والأوروبية خلال العقد الأول من الألفية الثالثة. ويتواجد في خط الوسط إلى جانب تشافي، شكل إنيسيتا أحد

أعمدة "التيكى تাকা"، النظام الذي أعاد تعريف أسلوب اللعب القائم على الاستحواذ والتمرير السريع. ولعب إنيسيتا دورا

محوريا في تحقيق 4 ألقاب دوري أبطال أوروبا إلى جانب العديد من الألقاب المحلية والدولية، فبأنأقته الفنية وهدوئه تحت

الضغط، ساهم بشكل كبير في النجاحات التاريخية لهذا الجيل. وقضى إنيسيتا 16

موسما مع الفريق الأول لبرشلونة، لعب خلالها 674 مباراة رسمية مع برشلونة في

جميع المسابقات، وسجل 57 هدفا وسجل 135 الألقاب مع برشلونة:

الدوري الإسباني (9 مرات): 2004-05، 2005-06، 2008-09، 2009-10، 2010-11، 2012-13، 2014-15، 2015-16، 2017-18.

دوري أبطال أوروبا (4 مرات): 2005-06، 2008-09، 2010-11، 2014-15.

كأس الملك (6 مرات): 2008-09، 2011-12، 2014-15، 2015-16، 2016-17، 2017-18.

كأس العالم للأندية (3 مرات): 2009، 2011، 2015.

كأس السوبر الإسباني (7 مرات): 2005، 2006، 2009، 2010، 2011، 2013، 2016.

كأس السوبر الأوروبي (3 مرات): 2009، 2011، 2015.



وأنتهى أندريس إنيسيتا مسيرته المميزة مع برشلونة وإسبانيا في عام 2018، لينتقل بعدها إلى فيسيفيل كوبي الياباني، حيث حقق معه 3 ألقاب، وفي العام الماضي، انتقل إلى نادي الإمارات الإماراتي ليواصل رحلته الاحترافية. إنيسيتا يعتبر من أبرز اللاعبين في تاريخ المنتخب الإسباني، حيث لعب دورا محوريا في الحقبة الذهبية للمنتخب بين عامي 2006 و2018. وشارك لأول مرة مع "لاروخا" في 27 مايو/ أيار 2006 في مباراة ودية ضد روسيا، ومنذ ذلك الحين أصبح لاعبا أساسيا في الفريق. ولعب إنيسيتا مع إسبانيا 131 مباراة دولية وسجل 14 هدفا، لكنه اشتهر بشكل أكبر بتمريراته الحاسمة ومهاراته الفائقة في خط الوسط. أبرز لحظات إنيسيتا مع المنتخب جاءت في كأس العالم 2010، حين قاد إسبانيا للفوز بأول لقب عالمي في تاريخها. ففي المباراة النهائية ضد هولندا، سجل إنيسيتا هدفا في الدقيقة 116 خلال الشوط الإضافي، ليمنح بلاده تتويجا تاريخيا.

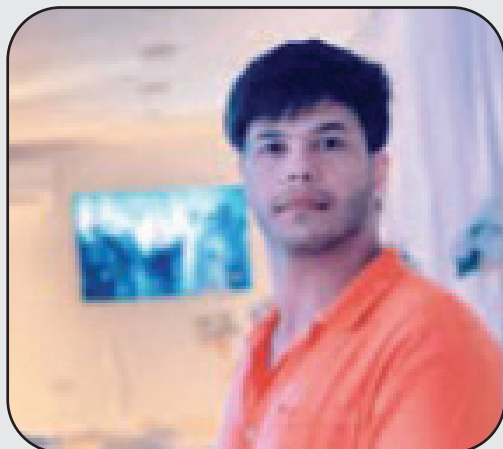
كحلة اعيوني



ضياء محسن

ابوكتها اشكد جنت غالي
الرسائل ذيج
وعغد عراف يرسم لك معكود
اخذني الراك شاطيك جنت تعب رفيقة الماي
تسيرة اعله كد الظن
تري ابيك وانزل كحلة اعيوني
واخلي الماي شوفتك صدك يعمن
مدري اشوهسك بالموت
مالشوفك رفيج اوداع
ما بيها المكابر ساجية اتغني
ولاغيشة الكحلة ايوعيك
وانه ادري القصايد ماتصير امتاع
هاك اشويه من عندي كصايب فك سجن روحك
غاد امن التعب تلغه الشمس تتوسل الشاعر
غاد امن الجرح تلغه الوطن مذبح
منها وتعرف الايام مو مالت كسر خاطر
غاد امن الضوه اشوف الحقيقة ارسوم مكتوبة
درس مو مهم ما نقرأ درس شاغر
وره الهندس وره النسيان مانتلكة صدى وبيبان
المن لايس الفرقة الزعل بارد
اكاسرك زلف بس رد
اصوغتك ضفاير من روازين التعب والويل
واضووك مستحه العشرين واغطيك ابند شمام
وادخلك كبة (القاسم) يخايب رد

هواجس شعر



احمد تركي

مرتاح ونعمة وكل كسر طاب
والجذب عيب وانا جذاب
وعيويني بين الميل والباب
شمعة ظهر وياك العتاب
ال ها اوگف انا احجيه .. بالعين
جناز .. ما ينكالك وبين
معروفة .. معروفة بس صعبة العناوين
من يحجي عذبك يسكت الطين
الحساس التكتله القصيدة
جاك وشايل كليه بيده
سهك بطى وداعيك صيدة
شهو العذر يالما تريده
رايد نبي يصير بمجاني
ويضووك كل الضايكه اتي
چا صلّ فرضه على الاغاني
چا حتى من دينه يعاني
فريتهن عنوان عنوان
خايف يضيع وجهك امجان
احترق واطفى وتفزع الجان
بين الضلوع اكوار دخان
موش بققص .. صدي بصريفة
كلبي وغده يموت على كيفه
روحك شتا وشمسك خفيفة
ياهو المخلص بيك طيفه

هي قسمة



سيف العنابي

ويا حلالي الما بعد محسوبلي
هي قسمة وائته مامقسومي
هي بيد الله الرضيت وما رضيت
لا تحسب ليبل وتوسل ضواك
عيون ناعور وخلق جف الفقير
فزت الحلمان بيك ومما لكاك
رغشت الشيايب والوادم خضار
ركضت المخنوگ و يدور هواك
طبحتي وضحكت الوادم والتراب
أنا ضايكهن امس كلهن وراك
صوفرت وركت عنب من كاودوك
وكيف الدخان من كالكو نساك
تساين دگات كلبي وحيلي ليش
شكد صحت مشتاك بعيون الخذاك
شكد بجيت وكتلك كلشي اشتريك
الفشله كسرت عين بين آدم شجاك
ما حسبك هيج وآلم الغريب
جنت اظنك لو عطشت تگلي هاك
رايح ادعيلك بعد تنساني زين
خاطر تعيش السنين بمشتهاك

بعد ماگول وين اني



محمد العنابي

بعد ماگول وين اني
ولا صدك بعد بالشوگ... ياخذني العمر ثاني
ولو مادري ياهو الجوه قمصاني
أومدري أشييه... يمكن بيه واحد بايگ الساني
أوكلش من زمان وكلبي شو ماكو
ولو هو أنه شو ثكلان من كلشي
الوطن والناس حتى الحيل
وحسبالي المحنة اتخفف من اليوجعن بالليل
ولو هو أنه ما أنسه
وهم زين وبعد بيه بجي الهسه
الناس اتغيرت وأحاساسي ظل نفسه
ولو هو الوجع من يكثر ايفشل
ولا أدري التعب ركضة عمر مبيوگ
ولا أدري الصدك زغرآن
والبحجي الصدك مخنوگ
أثاري الناس مثل الكاع بس وكت المطر تعرك
أومدري أشماله ثوب المستحه امشكك

إعلان

وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والإطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الإنترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد. ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف إلا بكتاب من الشركة يؤيد انتقاء الحاجة أو صدق كفاية مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وأن الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفاية مصرفية أو صدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الإطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين إنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٠٢٤/١٠/٣١.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق. ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance, & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified check or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Check or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 31/10/2024 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	Sup 72 / 2024 / 70	مستلزمات / امدان / نبيذة اساسي	9/10/2024	7/11/2024	First time

المدير العام

بغداد - باب المعظم - وزارة الصحة - (كيماديا) هـ: ٤١٥٧٦٦٧ رقم هاتف النقال: ٠٧٩٠١٩٢٦٠٣١

هاتف البدالة: ٠٧٩٠١٩٢٦٠٣١ بدالة ذات أربعة خطوط

الموقع على الانترنت: www.kimadia.gov.iq

Bab Al-Moa'adham- Baghdad Ministry of Health (Kimadia) Tel.: 4157667 & Tel. (4) lines 4158401,5,7,8
Mobil: 07901926031

الحرية في زمن الاستلاب

عن رواية (انتحار تكتيكي) للروائية الدكتورة تهاني محمد



داود سلمان عجاج

الحُب ونسجُ مستقبل الأَحلام والشوقِ يطول والاستماعُ إلى أناشيد القلوب، والحربُ ذلك الكابوسُ الدائمُ ووسواسُ التكرار، الوطنُ والانتماء، تلك الدوامةُ التي تدورُ ما بين الولادة والحقوق، فالعهودُ وجدت لتكتبَ فقط على سطحِ الماء، والواجباتُ ضمن إطارِ ذلك السور الذي صمم ليحتوي من لا يمتلكون الحضور، الحرية تلك المقدسة في الخيال، والتضحية في أن تعيش كالصبار ثم لتكونَ حطباً للحروب، الغنى على جمرِ الصبرِ اللاهب، والخيالُ هو الهروبُ إلى عالم أن تدخل في جالةِ نفسية تعيق الإبداع، أن تكونَ كأداة، والفقر، فالفقْر ليس مجردَ النقصِ المادي فحسب، بل أن تدخل في جالةِ نفسية تعيق الإبداع، أن تكونَ كأداة، وقد تَوَرَّق كل حركة، وأن لا يعلن الضميرُ صرخته من ذلك الخوفِ المتجذر، اليقظةُ أن تعيش الألم وتراقص على جمرِ الصبرِ اللاهب، والخيالُ هو الهروبُ إلى عالم الجنون، فذلك الجنونُ هو الملائدُ الأمن، التلونُ أن تبدلِ النعناعُ وفق حاجةِ الموقف، أما الأحلام، فما أجملها فهي تحقق كل ما نرغب فيه بوقتٍ قصير قبل أن نعود إلى الواقعِ المرير، أوالسفرُ إلى عالمِ الصمتِ بصراخِ أبكم، الحياتُ أن تترك أثراً ما بين الحياة والموت، والموتُ بالتجزئة، أن تموت المشاعر، الإحساس بالوحدة، التخلي، أن تفقد وجودك كإنسان، إذ ما استخدمنا

الغباء كله لكي نعيش، قد لا يكون البعضُ مضادا للآخر، بل ربما تتداخل هذه المفاهيم، أو تكون امتدادا لبعضها البعض، ففي خضم النزاعات قد تتلاشى ملامح الهوية ويتحول إلى البحث في جذور أكثر تعقيدا، ثنائيات تحمل في طياتها تناقضات عميقة، وتؤرقُ حسيبُ الذي وجد نفسه منذ نعومة أظفاره يعيشُ القراءة والبحث عن الحقيقة، وكيف له أن يكسر أغلال الحديد، فهو لا يريد أن يكون وهما أو سحابة جافة عابرة.

إن الخسارات والخيبات تحيط بنا، وشبح الموت يرافق الحياة كظل لا يفارقنا، البعض ينصت لما يقوله الآخر، في حين يحمل الآخرُ الطيبة في قلبه، لكننا نشترك جميعا في التساوي في فرص الموت، تلك النهاية الحتمية التي تنسب إلى القدر حينما تعكس لنا عدم إمكانية الرفض أو إبداء الرأي بكل شفافية، كما تذكرها الكتب، في خضم تقاسم الألم والبحث عن بداية خيط الخلاص، وسط ذلك الساتر الترابي الممتد، والزمن اللانهائي، يحدث صمت في الأجساد المتعبة التي تنتظر دورها في التحول إلى رماد، فلقد وقع أحد الجنود قتيلاً من جراء قصف أو طلقة من الجانب الآخر، فلربما ترك زوجاً من العيون الجامدة، أو أشلاءً متناثرة، وربما أحلاماً لم تتجاوز الخيلة، كل شيء يقف للحظات مع ذلك الصغير المتصاعد الذي يعبث بالروؤوس، ويتنحي النحيبُ جانباً من كثرة التكرار، وتذرق العيون بعض الدموع، هي لن تكون النهاية، فلا يزال الطريق طويلاً، حتى تحرق آخر جثة في هذا الساتر الطويل، هكذا كان يتعاش بصعوبة حسين، فكيف يجد معنى للحياة بعدما تجرع مرارة الفقد للمرة الأولى؟

تعود الحياة الروتينية بصعوبة بعد أن تمحي آثار ذلك الفقد من الأرض والتخيل، لا نعرف كيف نبث في الروح الإيمان، لتبقى كلماته فقط التي كانت تدور وزرعت في الأذهان، استحضاراً لذلك الكائن الحالم بعيداً عن النسيان، ثم لتسلك طريقَ التلاشي مع الأيام ومع تكرار الفقد، لتكتمل الصورة في الظلمة حينما تتواري الشمسُ خلف التلال، فلا نورٌ بعد غروبها، ويرتدي الليل ثوبَ الأحزان، وتصبح فيها غريباً، كأنما توقفت بوصلة الحياة، تضي فيها نحو المجهول، حيث تتوالى

الإطلاقات من كل حذب وصوب، لتفقد الأمانات، ولم يعد للصباح وجود، عداً من حضور لحلم امتد لسنين، ليعيد بداية الرحلة من جديد، من هنا بدأت ومضة تفكير حسين.

هنا الوطن يقف على كف عفريت، فلا نهايةً للمأساة تعيشها، فكلمة توقفت حرب، استلمتها حرب أخرى، وربما رؤية أخرى، فتلعن سابقتها، فهناك أوقات تجتاح فيها النفس مشاعر الرفض، كأنها محاولة لكسر القيود في سبيل الحصول على الحرية، ففي معمة الحرب ربما يفكر البعض في ذلك الخلاص، ومع حتمية تواجد القاتل والمقتول في مكان واحد على امتداد الرؤية، فماذا لو كان لا يتمنى حسين أن يكون من بين الاثنين؟ ترى هل يمتلك ذلك الخيار وسط تلك



الفوضى؟ إن المحيط مليء بالقوانين تفسر حسب الأهواء والتوجهات، وقد يعزو البعض تلك الصراعات للقدر، حين تعجز الألسن عن الدفاع، أو حين تتعثر الخطى أثناء المسير، فالنتائج قد لا تأتي كما نريد، وقد تختار الطريق الأسهل لنيل حريتنا المفترضة، لكن وسط تلك الخيارات قد تتحطم الأمل أو تتورط في تحقيق لا ينتهي، أو تثبت في سجلات تبقى دليلاً إلى أن تبدل المفاهيم، من هنا بدأ يخوض معركة التوجس الذي يصل إلى حد الهذيان، وأثقل صدره بالألام، وكان الشعور بالحياة قد توقف، ثم اتخذ القرار، فأى عدالة هذه ليصبح العوق الدائم طريقاً إلى ضمان الاستمرار بالحياة، فكل الطرق تؤدي إما إلى الموت فتأخذ معه جميع الأسرار والذكريات، أو الأسر والسكون الطويل، مع أن النتائج فاقت توقعات حسين، ليعيش باقي الحياة بلا عنوان، فالأحلام وُثدت، واستولت عليه عزلة الواقع المرير.

الحرب هي الحرب، إن كنت فيها منتصراً كما تدعي، أو كنت فيها خاسراً كما يزعمون، فالأشباح فيها وما بعدها تنهض من تراكمات الذكريات من دون مقدمات، تأخذ دورها في رسم خارطة عبثية الحياة، حتى لا تدع تعيش بسلام كما تتمنى في وسط شبح ذلك السلام المفترض، فلم يعد نهر "ليثي" في نهر النسيان (نهرًا أسطورياً أفريقيًا يمحي ذاكرة من يغتسل فيه) ليأخذ دوره في إزالة فيض تلك الذكريات، كم عانت الشعوب من ويلات الحروب، وتجربة حسين تعكس معاناة إنسانية شاملة، تتطلّب التفكير في مفاهيم الهوية والانتماء.

يبدو لا أمل في تكرار التحديث في ذلك النهر وإزالة تلك الترسبات، فهي ستجدد حتماً، لتعيد ما محاه في لحظة عند أي منعطف من محطات الأحران، فالعالم قد تحول إلى حالة من الهوس، حالة من نزيه مستمر، فإن كنت قويا، فحافظ على وجودك، كيف؟ أنت سيد العارفين، أما إذا كنت ضعيفاً، فخذ نتائج ضعفك، فحقاً القبول ينتظر بك بفأسٍ معطرة بالكافور، هذا إذا ما تحولت إلى أشلاء ممزقة في مكان ما وتناستك الأجيال، بعدما تسلب منك الحبيب، وتبقى لديك تلك الأحلام الوردية، التي قد تكون الوهم الأكبر في زمن

قصة قصيرة

الانفصام

مع الجمال. قال لعقله ولكني لا استطيع العيش بدونك لانك الماضي بكل جماله ان تكون مستقبلي..! قاطعه عقله مرة اخرى..! المستقبل الجامع..! الضامن وليس مستقبل التشرد والخوف والانزهاج، لا استطيع ذلك وحاول ان تغلق الباب لاني لن اعود اليك.. سقطت دمعتان احس حرارتها تذكر ما تقوله ام كلثوم) خليت على القلب ايسدي وانا اودع وجيدي (قال معك ولكن خارج اسوار الرتبة والقتل العيش بدونك..! استدار العقل وسار بخطوات متقابلة نحو المجهول تاركا نظرات خلفه تحب خطواته.....

الاجابة كانت اسرع.. نعم اننا عقلت لقد ستمت البقاء معك والعيش معاً تحت هذا الانقاع الحياتي المميت..! انا لا اريد ان اموت والموت يحيط بك في كل مكان..! الشارع موت..! مكان العمل موت فيك من العيش الرتيب ما لا اطيعه قال لعقله..! كلا..! كلا ارجوك من المعيب ان يقال لقد هجره عقله وانه مجنون لا اطيع مناداة الاطفال حو لي بانني مجنون وهذا المجنون..! قاطعه عقله ولكني ايضا اريد الصفاء معك ولكن خارج اسوار الرتبة والقتل والتجهير، نريد ان نتعاش معاً في الحرية والسعادة الانسانية ونعود الى عالم ما قبل الخوف والتشرد، عالم الصفاء والتوحد

انتظاره واخذ منه ما يطغى الظما وعاد الى غرفته كانه عائد من حرب..! كان يحس ان هناك خلا في تركيبته الانسانية، عاد الى وسادته واغمض عينيه..! لكنه احس بعدم وجود عقله..! يا للهول لعله جاع ليلا وتركني وانساب الى المكتبة ليأخذ منها ما يشاء واسرع نحوه ولم يجده..! ربما في المطبخ او احس بالاختناق ويمشي في الحديقة لم يجده في كل الاماكن..! شعر بالخوف والرهبه من ان يكون قد تركه عقله ورحل..! سار مذهولاً الى الباب الخارجي باتجاه الشارع، كان كل شيء هادئاً وان هناك شيئاً ما في الظلمة وناداه يا..... ما يقول وكيف يناديه ولكن

جبار السدخان

فجأة احس بكابوس يكاد ان يقبض انفاسه سحب ظهره باتجاه الحائط واستنده بهدوء استغفر كثيراً وحمد الله على بقاءه حيا واحس بجريان دمه في عروقه..! نظر الى ساعته الجدارية ذات اللون البرونزي مازال الوقت بعيدا على تشریف الصباح احس بحاجته الى الماء وان العطش يكاد ان يطبق حجرته التي تريد الخروج من فمه.. سحب قدمه اليمنى من طرف سرير نومه باتجاه الارض وتبعها بالثانية وسار بخطوات متثاقله نحو المطبخ ليجد براد الماء في



الموسيقى الدرس الغائب في النقد السينمائي العربي

في الموضوعات اللامفكر فيها، واستعراض القصص والحكايات وتخيلها بأية طريقة يريد. أما العمل التلفزيوني فيظل محكوماً بأخلاقيات المؤسسة، لذا لا يستطيع المخرج أن يطرق باب بعض القضايا الحساسة التي تتصل بسيرة عبدالحليم، لا سيما حين يتعلق الأمر بشركات الإنتاج والإرث والحب وغيرها من الأمور المثيرة للجدل في سيرته وحياته.



ترتكز الأفلام على حكايات ذات صلة بالسياسة والتاريخ والذاكرة والمجتمع، وكأن الفنانين لا يمتون بصلة إلى المجتمع. مع العلم أن الفنانين على اختلاف مشاربهم الإبداعية هم أكثر الناس الذين يتأثرون بالحروب والثورات، كونهم حساسين تجاه التغيرات السياسية التي تطاول المجتمع.

داخل التجربة الفنية المصرية نعثر على بعض من ملامح ما ندعو إليه، حين نجد عدداً من الأعمال التلفزيونية التي حاولت استعراض سيرة بعض الفنانين. وكمثال على ذلك مسلسل "العندليب: حكاية شعب" (2006) للمخرج المصري جمال عبدالحميد، من تأليف مدحت العدل وأداء كل من عبلة كامل وكمال أبو رية ومحمد الشقنقري ولقاء الخميسي وغيرهم. ويحكي العمل التلفزيوني قصة المطرب عبدالمريم حافظ في علاقته بعالم الغناء

داخل الفيلم السينمائي. فهذا أمر يعتبر في عرفها ضرباً من الفانتاستيك الساحر، ما دامت هذه السينما تتجهج مبادئ الحداثة السينمائية، وتحاول من طريق أفلام شبابية أن تنفض عنها عباء التقليد وتشترك مع قضايا وإشكالات ذات صلة بمسار الواقع العربي. كل هذا في وقت تحبل به الثقافة العربية بعدد من التجارب الموسيقية الكبيرة التي تستحق أن يعاد تخيلها وفق صور درامية. ذلك أن استلهاهم هذه التجارب الفنية يعطي العمل السينمائي قيمة فنية كبرى، لأنه يغدو مؤمناً بأهمية الموسيقى وأصالة تجربته والإمكانات الجمالية التي تتجها سريته على مستوى التخييل.

وإذا كان الفكر العربي، الحديث منه والمعاصر، منفلقاً على ذاته ويعيد تدوير الموضوعات، فالسينما العربية نفسها لا تخرج عن بعض القضايا التي تعدها مركزية في الواقع. وغالباً ما



أشرف الحساني

الإهتمام بالموسيقى عموماً والموسيقيين خصوصاً داخل الفيلم يظل النقد السينمائي يمتأى عنه، مع العلم أن الموسيقى تعتبر من العناصر المهمة التي يتأسس عليها المشهد السينمائي.

لا يتوفر العالم العربي على أفلام سينمائية تستعرض سيرة بعض الموسيقيين والمغنين

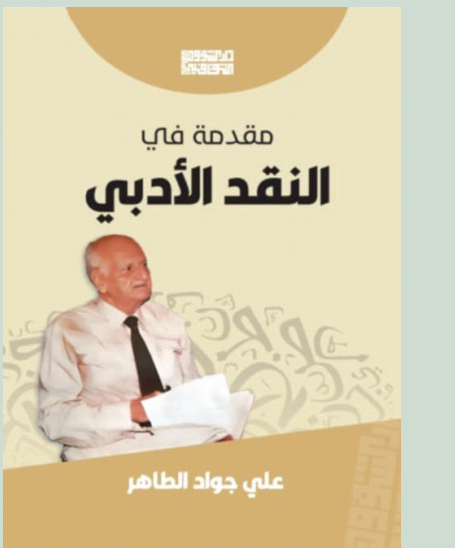
إصدارات دار الشؤون الثقافية

مقدمة في النقد الأدبي للأستاذ الدكتور علي جواد الطاهر

طالب كريم

١٩٥٤ على شكل مناقشة ، لاشتدّت التدين ، واشتركت في العملية كلية الآداب . وكل عام ينفض عن دفتر لإياس به لايني يتجدد ويمو . وبسات منتظراً جداً أن يري الطلبة ثمار الدرس بين دفتي كتاب . ولكن المنتظر لم يقع ، لأن مدرّس المادة يفضل التريث ويرجح الثاني ، حتى إذا كان الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ وجرى تغيير جذري في المناهج وأقرّ درس (النقد الأدبي) للسنة الثانوية الخامسة من الفرع الأدبي ويطب بصاحب الدرس تأليف الكتاب المطلوب ، فألفه فعلاً من خلاصة لدروسه ، وصدرت

ضمن مبادرة رئيس الوزراء لدعم الكتاب ومن سلسلة " دراسات نقدية " التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدر حديثاً للعلامة الأستاذ الدكتور علي جواد الطاهر كتاب " مقدمة في النقد الأدبي " وجاء في مقدمة الكتاب " أصل هذا الكتاب دروس أقيمت خلال سنوات ، وكانت تقدّم في أول أمرها بدار المعلمين العالية في العام



طبعته الأولى سنة ١٩٥٩ ، وتكرّر الطبع تسع مرات مع تعديل طفيف ليدّ للمؤلف فيه . وخشي بعض الطلبة النجاء أن يكون هذا الكتاب المدرسي بديلاً من الكتاب المنتظر ، وكانت الشخصية تزداد كلما تقدّم الوقت ، وأرأوا المؤلف هو من أمر بالتريث وشأن التأني . وإذا كان عام ١٩٦٤ في كلية الآداب بجامعة الرياض دعاه ظرف التدريس هناك إلى طبع مختصر المحاضرات على الآلة الكاتبة ، ثم دعاه ظرف التدريس بالجامعة المستنصرية وجامعة بغداد إلى طبع مختصر المختصر على الرنوين سنة ١٩٧٠ ، وأعيد

هذا الطبع أكثر من مرة بتعديل طفيف . يحسوي الكتاب إضافة إلى المقدمة عدة أبواب / ١- الفن / ٢- الأدب / ٣- الشعر الغنائي (الوجداني) / ٤- الشعر الملمحي / ٥- الشعر التعليمي / ٦- الخطابة / ٧- المسرحية (التمثيلية ، الدراما) / ٨- القصة / ٩- المقالة / ١٠- الأسلوب / ١١- النقد الأدبي / ١٢- مناهج النقد الأدبي / الخاتمة أعلام سير الأدباء / السيرة الذاتية / اللغة الإنجليزية استدراك على المكتبة . يقع الكتاب ب ---- ٧٠٤ ---- صفحة من القطع الكبير .



وداع طارئ

مهملد الخياني

أودعْتُ عندك رغبتي في الحياة

مجدداً

حين اختبأتُ في نفسي

عن كل شيء

وددتُ ترميم الجدار الأخير

الذي يدق فيه العاشقان مسماراً

من الحب

يعلّقان فيه صورةَ ظرفئة

على هيئة الأبد .

وفي عينيكَ المائعتين في النعاسِ

شتلت

آخر ما تبقى لي من

النوم

علقتُ عصرة قلبي قنديلًا في غرفتك

حتى بدا ليلتة ترقد في الظل

أن إلهاً

يتقدّش ملائكة وسماوات

وليس هناك

من عابذ يفتح نبضتيه

للدعاء

سوى قلبك الشاحب .

لهذا

إذا شاهدت الناس في بيتكم

في الطابق الثاني

قنديلًا للدم

زجاجه البعد ونقوشه

الانشطار

لا تقولي شيئاً

لا تخبري الأشراف عن سرِّك

العاري

لا

تشرحي لهم عن حبيبك

الذي

تورّم مثل مرض خبيث فجأة

ثم

تهجم الغرفة

لا يزال الضائعون في الوجود

بحاجة

إلى

عاشقٍ محظوظٍ جديد

يدلهم على

الموت

كي يكتشفوا الطريق

إلى :

" صالحت بيب إيامي

سامحت بيب الزمن "

إلى حيث

يتشاق الغفران

الداخل السيكولوجي وصراع المجتمع في رواية (ستائرنّا) للكاتبة الجزائرية حياة قاصدي

في رواية حياة قاصدي (ستائرنّا) يحيلنا العنوان إلى أكثر من عملية تأويلٍ أوليّةٍ، تأخذ بيد الملتقّي إلى البحث عن تفسيراتٍ ترتبط بالأساس مع القصيدة التي تريدها الكاتبة المنتجة للنص، فهو هنا يلعب لعبة التفاضل بين أن يكون بابًا لمدينة الرواية، أو يكون يافطةً عليها تتمثّل كلّ الإجراءات القصصية التي يمكن أن يتصيّدُها الملتقّي، للوصول إلى المستوى التأويلي الكليّ للنص، مثلما يفاضل أن يكون هو المخرج للرواية في تحصيل المنطق الذي ارتأت من وراء وضعه عنوانًا لفكرة الرواية، التي كان الاشتغال هو المهاد الذي تسعى إليه المنتجة.

ولهذا فإن عتبة العنوان لا تبدو حاملة لخاصيّة التواجد كأولى العتبات فحسب، بل يمكن لها أن تتعدّد هذه العتبات بحسب ما يمكن تلقّيه من مفعول الرواية. فهي جعلت العنوان مرهونًا بحالة الجمع، هي وأنت وهو ونحن، دون تحديد الجنس. فيكون التفكير والسؤال: أيّة ستائر هي المقصودة في الترتيب الأبلغ لخاصية التفاعل القصدي؟ فالستائر هي حاجبٌ بين اثنين، الداخل والخارج. وهي إخفاء جهةٍ عن جهة، وهي محاولةٌ لتبيان عملية الرغبة بإزاحة هذه الستائر لدخول الضوء، والعكس صحيح. فالستائر قد لا تعني الشيء المادي، بقدر ما تعني الانزياح الدلالي الذي يترتب عليه الصراعات التي ستدخل في حيّز الحكاية، من أجل الوصول إلى المنطقة التي يمكن الاستدلال عليها والوقوف عند النقطة الأخيرة. ليأتي الإهداء ويقرب المسافات ويقلّل من فجوة التأويل، أو تقليص (عدد التأويلات) التي تأخذ بلبّ القارئ وتفكير الملتقّي:

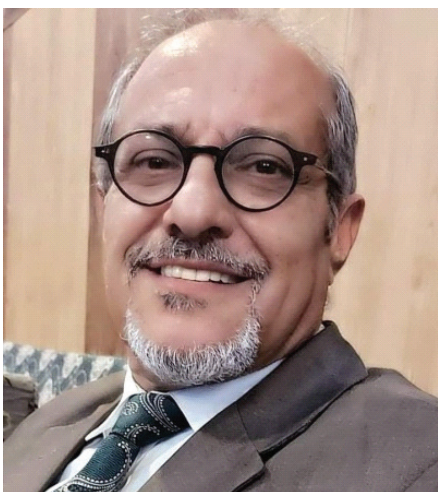


من الداخل. وقد يكون للحوار أهمية كبرى على قلته، بالرغم من أنه يؤذي إلى كشف ما هو مخبأ خلف الستائر، ولهذا وجدت المنتجة أسبابًا لحصول متغيرات في حياة المرأة/ الأنثى، منها: أولاً: إنه حوارٌ كاشفٌ لثيمة الفكرة والحكاية. ثانيًا: إنه حوارٌ كاشفٌ للحالة النفسية التي تربط الشخصية الرئيسية والشخصيات المرتبطة. ثالثًا: إنه حوارٌ يبين ثقافة ووعي الشخصيات بأمور الحب والحياة والأعراف. رابعًا: إنه حوارٌ يؤدّي إلى ربط الأزمنة التي تدور حول الحكاية، والحكاية التي تدور داخلها، وبالنتيجة الأمكنة أيضًا. خامسًا: إنه حوارٌ ينتقل بين لغة المتن الحكائي، والمبنى الفكري، من أجل قطع التسلسل وأفق التوقع، وكأنه علامة من علامات التقطيع. سادسًا: إنه يمنح الرواية فاعليتها الواقعية، وأن الرواية في حكيّتها واقعية في كل شيء. سابعًا: إنه حوارٌ مسؤول عن تصاعد الصراع وانفعالاته ومعرفة الوعي للشخصيات. ثامنًا: إنه حوارٌ يزيح الستار عن صوت المجتمع، الذي ظل خلف الستائر كي لا يبرز الحقيقة. إن رواية (ستائرنّا) هي رواية الصراع للكشف عمّا سيؤدّي إلى صراع الحياة الاجتماعية، وغياب الحب، وصراع الأنثى مع الواقع الذي تعيشه. إنها رواية لا تقترب من السياسة وإن كانت هي سياسة الاجتماع الذي يؤدّي إلى تحالفات ما بين القمع للأنثى وقمع السلطة، سواء كانت سياسية أو ذكورية. لهذا فإن الصراع هو نتيجة الكبت الذي أدى إلى إزاحة الستائر في النهاية: (أتدري لماذا؟ لأنني لم أعد تلك الطفلة التي تخاف مواجهة قلبها، لقد رحلت روحي من ديارك، كبرت تلك الطفلة المنزوية فيسجنها الداخلي، دربك الشائك علمني كيف أكبر، علمني كيف أصرخ، علمني كيف أرفع السلاح، وأخوض المعارك حتى لا أموت، وأنا ما زلت أصغر من قزم، أبدًا لن يكبر).

حياتك مرة أخرى.. ص 113. اللغة ومسار الحوار اللغة هي الوساطة التي يكون عليها الاشتغال. وهي حاملة الاقتناع للمتلقي، وقد تكون هي الجاذبة للقارئ في البحث عن عصر الدهشة الذي تريده في توبيخ الصراع. خاصة وأن الفكرة ليست جديدة على الرواية العربية، وما ينتج منها عن صراع المرأة بشكل عام مع الحياة. فحتى تكون الرواية غير مجترة لما هو مذكور، ولا تكون معاداة لمعادلة الصراع الأزلي، فإن اللغة وإدارة الحدث هي التي تراهن عليها الرواية. فاللغة هنا ولأنها اعتمدت على المستويين التحليلي والإخباري، فإنها حملت لغتها لكي تحمل معها المستويين القصدي والتأويلي. وقد وضعت المستوى التصوري في أماكن البحث عن الذات. الحالة السيكولوجية التي تراطب بالمكان والزمان، الصراع، البيت، الجامعة، الذاكرة، المكتب، الوظيفة. لهذا نجد أن الاستمرارية في الكتابة/ التدوين/ التذكّر/ الاعتراف، لما هو عليه من حياة الجراءة للبلبل، ورفع الستائر/ ستائرنّا عن الصراع وأسبابه، لهذا نجد أن الحالة النفسية سيطرت على الروي، وجعلت الروائية راويها/ راويته، تأخذ على عاتقها التنقل من صيغة المخاطب إلى المتكلم إلى الغائب، مع كل فصل من فصول الرواية، ممّا أدى إلى استقطالات في الروي، من أجل إعطاء الحجّة لأسباب التغيّر والاعتراف والتحوّل من الكراهية إلى الحب والشعور بحالة الأنثى، ومن ثم الصراع في علبة الحياة وإزاحة الستائر. ولأن الحاجة هي كشف المستور، فإن الحوار كان قليلًا، إلّا بما تحتاجه عملية الولوج إلى باطن القصيدة، وما يمكن أن يعطي للشخصيات صوتها، سواء كانت أو كريم الرجل الذكراي القديم في ارتجاف القلب في الجامعة، فهو حوارٌ متداخل ما بين سيطرة الرواية، وسيطرة الشخصيات، لأن الاثنين ينبعان من ذات المصدر، هو الصراع الذي أرادته دراميًا بصورة لا تقترب من السينمائية، لكنها لا تخرج عن كونها رؤية

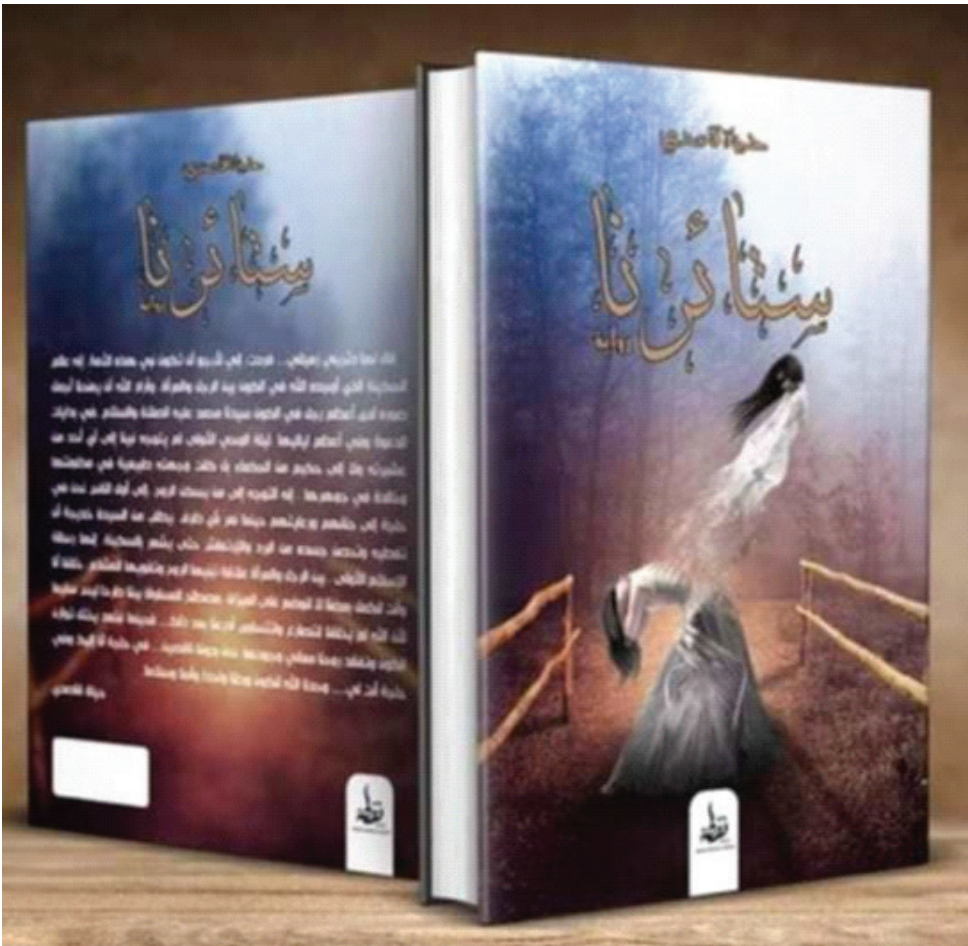
حتى أن عنوان الرواية هو واحدٌ من العناوين الداخلية التي جاءت محمّلة بعدة مفرداتٍ، أو مفردة واحدة أو اثنتين: (ذات يوم أتملته دماء الجراح/ ما عدت أنا!/ حراك الوطن وحراك قلبي../ حورية../ الغياب../ الظهور../ صراع المواسم../ ستائرنّا../ ماذا بعد الاعتراف../ تداعيات../ ما عدت أبكيك الآن، لأنك انتهيت../ ورقة أخيرة). إن الاشتغال ينصب على فكرة إزاحة الستائر لرؤية المصائر التي تعاني منها المرأة، التي تمثّلت بشخصية ليلى المتزوجة من رجل لم تحبه ولم يحبها. صراع الذكورة والمجتمع والأعراف والتقاليد. الصراع الذي لابد من توافره، لكي تكون الحكاية متصاعدة، والفكرة لكي تكون المناقشة حاضرة، ومنها ينطلق المستوى القصدي الذي تبغيه المنتجة الروائية من وراء فكرتها، لتبويبها حكاياتًا لتكون مرآة للواقع. فالحياة التي تعيشها المرأة بلا حب، أمام رجل لا يعير لها أهمية، حتى وهي تخسره بذلك تكون عرضة لما هو معادل آخر يكون موضوعيًا، حين تلجأ إلى مساحة أوسع، من أجل العبور على الحب. ولهذا فإنها أرادت القول إن ليلى والاسم له دلالات في المعرفة والاحالات الاستباقية، تمثّل المرأة العربية عمومًا والجزائرية بشكل خاص: (مثل العديد من جميلات الجزائر، وجدت ليلى قلبها وحيدًا، منهن من فقدت الزوج لأنه حمل سلاخًا، لم يعرف إلى يومنا هذا من دفعه إلى حمله، ومنهن من خرج زوجها ولم يعد. وأخريات تم دفن شبابهن مع جسده، وكلهن التقيين في نفس النفق المظلم) ص 38. وهي هنا في فكرة الرواية، تكون المعادلة لها أطراف عدة: الطرف الأول: العلاقات الزوجية غير المتكافئة، أو المحكومة بالفشل لغياب الحب: (فعلًا مع الوقت نسيت الحب، نسيت الود، ونسيت ما معنى أن أضع رأسي على كتفه، لأحس فقط أنني أملك زوجًا، وعلي بالصبر لأنني أنثى). ص 84. الطرف الثاني: العلاقات الاجتماعية التي تسببت بهذا علاقة وأنتجت حياة مقفرة: (من أين سيأتي النوم؟ تحاول ليلى أن تغلب على قلقها حتى تنام قليلًا، ولكن حسرتها لا تتركها. تلعن ذلك اليوم الذي أساءت فيه اختيار شريك العمر) ص 17. الطرف الثالث: اللجوء إلى طريقة البحث عن الحب كعلاج للانهايار النفسي والجسدي، الذي يتحرّك بقوة داخل أنفوية المرأة: (وأمام أسوار الجامعة، كثر الحنين عن أنياه، لم تتحمل مشاعري فقدان ذلك الزمن الجميل، كيف تسلسل من بين فنايا الروحذاك العالم) ص 111. الطرف الرابع: طرف الاستغلال، لكل ما هو أنثوي لصالح الذكورة التي تريد السيطرة، وهو ما ينتج ما تطلق عليه الخيانة: (هذا القلب اكتوى، ولم يعد قادرًا على تحمل المزيد من الألم، بعد سنوات طويلة من الإهمال، الخيانة كانت ألدًا، وفي الوقت نفسه كانت جوابًا للغز ظل يراود عقلها طيلة تلك السنوات...) ص 15. الطرف الخامس: طرف الدخال السيكولوجي الذي يعطي للصراع أهميته، ويكون هو لبّ الفكرة، ولبّ التدوين والغاية: (اكتويت بقساوة الصراع الذي كنت تائهة وسطه، كم هو صعب أن تكون بين منطقتين، وأنت تعيش بينهما غريب الروح، معذب الجسد، وكم هو صعب أن تعيش على طعم الفقد الذي يجعلك تخاف أن تصادفه في

عن محطات للروي أو مواقف تروى من قبل المتكلمة / الراوية، ويتم الكشف على أنها تتحدث عن الزمن بطريقة أسوى فيها المستوى التحليلي كيداية، وليس كما هو معتاد أن تبدأ بمستوى تصويري أو إخباري: (حينما يتحدث الزمن بدل البشر سنكتشف الحقيقة وينهار الوهم... قد يعيش الإنسان كل العمر وهو لا يعرف حقيقة مشاعره وقيمة نفسه، حينما يهدي قلبه لغيره حائلًا بسعادة لن يعرفها أبدًا). وهنا يحضر المستوى القصدي الذي ستسير عليه الرواية في منجزة لعبتها التدوينية، باعتبار أن الرواية ستناقش واقع المرأة بشكل عام، والأنثى بشكل خاص، ومعاناتها التي جعلتها المنتجة هي القوة الضاغطة على الفكرة والحكاية وإدارة اللعبة، في توبيخ الاشتغال ووضع الرمز، وبالتالي الاستنطاق لماهية الوقائع التي ستجعلها الرواية واقعة تحت سلطة الصراع والفعل الدرامي للرواية. فالاشتغال يبدأ بالمواجهة المباشرة باستخدام صيغة المخاطب، وكأنها تروي لمستمع يسمع صوت كلامها، لأنها في الإهداء جعلت الأمر يبدو كتابيًا لا شفاهيًا: (حينما يتكلم الزمن وتفصح الكوايس عن أسرارها وتبوح بما أخفاه البشر... عليك أن تقف صامدًا وألا تنهار، عليك أن تسترجع نفسك بعد أنفاسك وتعاهدتها على ألا تكون مرة ثانية جسرًا للعبور وجثة بلا روح). وهو لم يزل هذا الاستغلال في منطقة المستوى التحليلي، الذي يداخله مستوى وعظي، يريد الأخذ بالحالة المتعلقة بالعنوان، إلى مسارات الصراع التي ستأتي لاحقًا، كون الرواية بدأت من نهاية حكاية الرواية، من خريف العمر، لتشير من خلال عصا الذاكرة إلى ما سيأتي على شكل ملاحظات أو دفتر ملاحظات يتم الوصول إلى النهاية عبر فصل (ورقة أخيرة)، فتكون تدوينية الرواية قد اشتغلت على مفهوم الأوراق أو الرسائل، التي تحتاج إلى هكذا مخاطبة مباشرة بصيغة المخاطب أو المتكلم أو الغائب، كلما احتاجت الروائية إلى جعل صوت راويها هو الأعلى. فتكون الأوراق المعنوية واحدة من اشتغالات المتن الحكائي،



علي لفة سعيد

(إلى الأنثى المهجورة تلك التي دفنت أيامها في مقبرة الصقيع، وجعلت من الصمت محرابًا لأوجاعها. أهدي هذه الرواية). فتحول العنوان من تعدد التفسيرات إلى بوابة الدخول: ليس إلى فكرة الرواية فحسب، بل إلى منطقية الفهم العام لماهية الستائر في حياة الأنثى، حتى أنها -أي المنتجة قاصدي- لم تترك الأمر يمر دون شرح، فوضعت مقدمة من أجل تقليل فجوة الشرخ والتفكيك لإعطاء الدفعة التفسيرية للمتلقي، من أن هذه الرواية تمثّل المرأة والدفاع عنها، خاصة وأنها تؤكد في مقدمتها على الروح والعلاقات والترايط الأسري والحب، وكأنها تريد استباق الملتقي قبل البحث عن ماهية الفكرة، بأن تعطي القليل من الجرعة القصصية. (لم أتخيل أنني سأرفع قلمي ذات يوم، لأكتب رواية تتحدث عن أوجاع الأنثى، عن مشاكل الأسرة الجزائرية وهمومها المستترة، التي تؤدّي إلى انفصال شريكي العمر روحياً وعاطفياً). الاشتغال و التشهير تبدأ الرواية بعنوان فصل، وهو ما يعني أنها رواية فصول معنونة. وهو عنوان طويل (خريف عمرٍ فقد أوراقه...عصا الذاكرة والأحلام) لتبدو الرواية في استهلالها عبارة





الخميس

2024 10 10

العدد(2761)

اسرة وتسليقة

الحقيقة

أهمية إجراء فحص دوري لضغط الدم وكيفية التعامل مع القراءات غير الطبيعية

الحقيقة - متابعة

اضطراب ضغط الدم هو مرض مزمن، ورغم أنه ربما لا يمكن التخلص منه، إنما يمكن إدارته عبر متابعته طوال الوقت والتأكد من بقاءه ضمن المستويات الطبيعية، لأن ارتفاع ضغط الدم أو انخفاضه بمعدلات غير طبيعية له عواقب وخيمة.

ضغط الدم هو مؤشر حيوي لحالة القلب، لذلك متابعته تعني الوقاية من أمراض القلب على المدى الطويل، وفي هذا الصدد التقت "سيدتي" الدكتور محمد صبري الحديني، استشاري القلب والأوعية الدموية بمعهد القلب القومي في مصر، والذي ثمن بدوره أهمية قياسات الضغط رغم تناول الأدوية.

يقول طبيب القلب إن ارتفاع ضغط الدم، المعروف أيضاً بـ"القاتل الصامت"، واحد من أكثر أمراض القلب والأوعية الدموية انتشاراً، خاصة مع تقدم العمر. وحدد: "يصيب ضغط الدم غالباً الأشخاص فوق سن الستين". ويُصنف إلى نوعين رئيسيين:

ارتفاع ضغط الدم الأولي

الذي لا يُعرف له سبب محدد، ولكنه يرتبط بتصلب الشرايين وتقدم العمر.

ارتفاع ضغط الدم الثانوي

الذي قد ينجم عن أمراض معينة، مثل أمراض الغدة الدرقية أو الكظرية.

من جانبه، اعتبر الدكتور الحديني ارتفاع ضغط الدم مرضاً خطيراً بسبب طبيعته الصامتة، إذ قد لا تظهر أية أعراض واضحة حتى تحدث مضاعفات خطيرة؛ مثل السكتة القلبية، السكتة الدماغية، أو نزيف المخ.

ويحذر: "في بعض الحالات، قد تكون الأعراض الوحيدة هي الصداع المستمر أو نزيف الأنف، وخاصة في حالات الارتفاع المفاجئ للضغط".

تأتي أهمية الكشف المبكر والمتابعة الدورية لمرضى الضغط من خطورة تبعات اضطراب القياسات، حسب طبيب القلب، وحذر: "مخاطر الضغط قد تصل إلى الوفاة حال إهمال المريض".

وحدد الطبيب أهمية القياس الدوري لضغط الدم في التالي:

الكشف المبكر عن ارتفاع ضغط الدم

يُنصح الأشخاص البالغين بإجراء فحص لضغط الدم على الأقل مرة سنوياً، خاصة لمن تجاوزوا سن الأربعين عاماً أو من لديهم تاريخ عائلي

مع الإصابة بارتفاع ضغط الدم. هذا يساعد في الكشف المبكر عن أي ارتفاع أو انخفاض في الضغط واتخاذ الإجراءات اللازمة.

الوقاية من أمراض القلب

ضغط الدم المرتفع يعني مزيداً من الضغط على القلب، ما قد يسبب لاحقاً تصلب الشرايين، ومن ثم يجعل الفرد عرضة لمشاكل صحية خطيرة؛ مثل الأزمات القلبية والسكتات الدماغية.

العلاج المبكر لضغط الدم

حال اكتشاف أن ضغط الدم تحول من حالة عرضية إلى حالة مزمنة، يبدأ الطبيب بوصف الأدوية اللازمة، وكلما تم التدخل المبكر للعلاج؛ حافظ المريض على صحة القلب، وانخفض خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة القلبية والسكتة الدماغية.

حماية الكلى والعيون

من بين الآثار الجانبية لارتفاع ضغط الدم المستمر هو تلف الأوعية الدموية الدقيقة في الكلى والعيون، مما يسبب مضاعفات مثل الفشل الكلوي أو مشاكل الرؤية.

يقول الدكتور محمد صبري الحديني إن هناك احتمالات عدة بعد قياس ضغط الدم، فقد تلاحظين أن القراءة منبسطة وربما تكون

مرتفعة أو منخفضة، ولكل حالة طريقة صحيحة للتعامل معها:

القراءة الطبيعية

يكون ضغط الدم المثالي عادة قياسه 120/80



مم زئبقسي. إذا كانت القراءة ضمن هذا النطاق، فهذا يعني أن الشخص سليم ولا يعاني من ضغط الدم، وهنا يجب الحفاظ على نمط الحياة الصحي.

القراءات المرتفعة

وتنقسم إلى المرحلة الأولى من ارتفاع ضغط الدم، إذا كانت القراءة تتراوح بين 130/80 و139/89

مم زئبقي، فهذا يشير إلى المرحلة الأولى من ارتفاع ضغط الدم. في هذه الحالة، يوصي الأطباء عادة بتغييرات في نمط الحياة؛ مثل تقليل تناول الملح، ممارسة الرياضة بانتظام، والإقلاع عن التدخين.

المرحلة الثانية، إذا كانت القراءة 140/90 مم زئبقي أو أعلى، يُنصح بالبدء في تناول الأدوية

الخافضة للضغط، بالإضافة إلى تغيير نمط الحياة.

انخفاض ضغط الدم

إذا كان قياس ضغط الدم أقل من 90/60 مم زئبقي فهو أيضاً مؤشر غير صحي، فقد يكون المريض يعاني من مشاكل صحية؛ مثل الجفاف أو مشاكل في القلب، وعادة ما يرتبط انخفاض ضغط الدم بعلامات مثل الدوخة أو الإغماء.

يُفضل مراجعة الطبيب فوراً لتحديد السبب والعلاج المناسب.

علاج ضغط الدم
نصح طبيب القلب بوجوب أن يشمل العلاج على مسارين؛ الأول هو الأدوية وفقاً للحالة ورؤية الطبيب، أما المسار الثاني فهو لا يقل أهمية عن الأدوية، ويشمل اتباع أسلوب حياة صحي؛ وهو الأساس في السيطرة على ضغط الدم. وأشار طبيب القلب إلى مجموعة من التوصيات للسيطرة على ضغط الدم، وتشمل:

النظام الغذائي

من أهم التوصيات هي الحدّ من تناول الملح مع الإكثار من الأطعمة الصحية، مثل الخضروات والفواكه، وتجنب الأطعمة الغنية بالدهون المشبعة.

ممارسة التمارين الرياضية

الرياضة المنتظمة من أفضل الطرق لحماية القلب وضبط ضغط الدم، ويُنصح بممارسة الرياضة ثلاث مرات أسبوعياً على الأقل، حتى وإن كانت رياضات بسيطة مثل المشي.

الإقلاع عن التدخين وتقليل الكافيين
كل من التدخين والكافيين مدرجان ضمن مسببات ارتفاع ضغط الدم، خاصة أن التدخين يسهم في تصلب الشرايين. كما أن الكافيين قد يزيد من ضغط الدم لدى بعض الأشخاص.

تأثير الكافيين السلبي على المراهقين.. وكيف يمكن التخلص منه؟

الحقيقة - متابعة

الكافيين مادة طبيعية توجد في حبوب البن وبذور الجوارانا وجوز الكولا وأوراق الشاي وبذور السكاكا والعديد من النباتات الأخرى. وعند تناوله، يعمل كمحفز نفسي، ما يعني أنه يغير حالته الذهنية. وبشكل أكثر تحديداً، فإنه يحفز جهازك العصبي، ما يجعلك تشعرين بمزيد من اليقظة، هذا بالنسبة للبالغين الكبار، لكن هل فكرت بمدى التأثير النفسي للكافيين على الصغار من المراهقين؟

هل يحتاج جسم ابنك المراهق إلى كميات كبيرة من القهوة أو مشروبات الطاقة لينتمكن من مواصلة يومه؟ تعرّفي إلى المخاطر الصحية للكافيين عند المراهقين، والاعتماد على الكافيين، وكيفية التقليل منه ببطء وأمان.

يمكن أن يؤثر الكافيين على حالة المراهق المزاجية، فيجعله يشعر بمزيد من التوتر أو الانفعال أو القلق، على سبيل المثال. وباعتباره منبه، يمكن أن تكون له أيضاً تأثيرات جسدية، حيث يرفع ضغط الدم ومعدل التنفس مؤقتاً.

يمكن الربط بين الكافيين والقهوة ومشروبات الطاقة، إلا أنه يظهر في مجموعة متنوعة من المنتجات، بدءاً من الشاي والشوكولاتة إلى المشروبات الغازية والمكملات الغذائية، فإذا كان ابنك المراهق يستمتع بالكافيين، فذلك لأنه متاح بسهولة ويتم الترويج له بشكل جيد. ويستهلك معظم المراهقين الكافيين، سواء كان ذلك في شكل كوب من القهوة

من حين لآخر أو مشروب طاقة عادي لتعمل على تنشيطهم أثناء النهار. ويستمتع آخرون ببساطة بمذاق القهوة أو الشاي أو الصودا المفضلة لديهم.

هناك أيضاً عنصر اجتماعي وراء شعبية الكافيين بين المراهقين. يستمتع العديد من المراهقين بلقاء الأصدقاء لتناول القهوة أو المشروبات الغازية. إذا كان ولدك وأقرانه يشربونها بانتظام، فقد يبدو الأمر طبيعياً، ففئتان القهوة يشعهن بمزيد من النضج وهم يمسكونه في أيديهم.

حدود شرب الكافيين

قد تبدو القهوة والمشروبات الغازية «علاجات» مريحة لتعزيز الطاقة عندما يبدأ المراهق في الشعور بالتعب أثناء النهار. ومع ذلك، يعمل الكافيين على منع تأثيرات مادة كيميائية في جسمك تعزز النعاس. ويجعل المراهق يشعر بالتوتر أو يضطرب نومه، وفي الأمد البعيد، قد يؤدي الإفراط في تناوله بانتظام إلى تفاقم بعض مشاكل الصحة النفسية، أو حتى يؤدي إلى الاعتماد على الكافيين.

سواء كان ابنك المراهق مهووساً بمشروبات الطاقة أو كنت قلقة بشأن طفلك، فهناك الكثير من الطرق لتقليل استهلاك الكافيين واستبداله بمشروبات طاقة أكثر صحة وفعالية، لكن اعلمي أن الكافيين لا يؤثر على الجميع بنفس الطريقة.

يمكن لبعض المراهقين شرب عدة أكواب من القهوة يومياً من دون أي آثار جانبية، بينما يمكن لآخرين أن يصابوا بالتوتر حتى من تناول كوب صغير من الشاي الأسود.

يمكن لعوامل مثل العمر والنوع وحجم الجسم والجنات أن تلعب دوراً في حساسية الكافيين، لذلك توصي إدارة الغذاء والدواء الأمريكية البالغين الأصحاء بعدم تناول أكثر من ٤٠٠ مليجرام من الكافيين يومياً. ومع ذلك، فإن الحد اليومي الموصى به للمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٨ عاماً أقل بكثير؛ ١٠٠ مليجرام، حيث تحتوي بعض مشروبات الطاقة على ضعف أو ثلاثة أضعاف هذه الكمية من الكافيين في الحصة الواحدة.

أظهرت بعض الأبحاث أن الإفراط في تناول الكافيين يمكن أن تكون له تأثيرات ضارة بشكل خاص على العقول والأجسام النامية، ولذلك من المفيد أن تفهم كل أم كمية الكافيين التي تستجدها في المنتجات اليومية، حتى تتحكم بباطناتها لأبنائها:

علبة مشروب الطاقة بانج سعة ١٦ أونصة، تحتوي على ٣٠٠ ملغ.

علبة ١٢ أونصة من الطاقة الأولية، تحتوي على ٢٠٠ ملغ.

قهوة ١٦ أونصة، تحتوي على ١٧٠ ملغ.

علبة ريد بول سعة ١٢ أونصة، تحتوي على ١١٤ ملغ.

قهوة مخمرة بحجم ٨ أونصات، تحتوي على ٨٥ ملغ.

٨ أونصات كابتشينو، تحتوي على ٨٠ ملغ.

جرعة واحدة من الإسبريسو ٦٤ ملغ.

زجاجة صودا سعة ٢٠ أونصة: ٦٠ إلى ١٢٠ ملغ.

٨ أونصات من الشاي الأسود المخمر: ٥٥ ملغ

علبة صودا سعة ١٢ أونصة: ٢٥ إلى ٧٠ ملغ.

شاي مثلج ٨ أونصات، يحتوي على ٣٠ ملغ.

قرص من دواء تخفيف نزلات البرد، يحتوي على ٣٠ ملغ.

شوكولاتة ساخنة ٨ أونصات، تحتوي على ٩ ملجم.

١ قطعة شوكولاتة هيرشي، تحتوي على ٩ ملجم.

٨ أونصات من حليب الشوكولاتة، تحتوي على ٥ ملغ.



SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسليقة المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من ١ إلى 9 في كل مربع خالٍ، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من ١ إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

عادي

5	9							
4	7			8	2			
			8		9	3		
				3		5		
					7			6
					9			
		1	2				6	
					7	6		4
								9
								7

متقدم

5			3	4				
9	4			8				
							8	
	2			8		1		
	6		5		4		8	
		3		7			2	
6								
			9				1	5
				6	7			9

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

- أغنية للمطربة ذكري.
- من الحبوب - فقدت عقلها.
- تنوّج - سنّم - عكس حرام.
- قواعد - قنوط.
- من بحور الشعر - نصف وريد.
- البقايا - كبر.
- ضمير منفصل - من الأسماء الخمسة.
- بيالغ - عكس ناعم - حرف نضب.
- عبثاً - لذع - والدي.
- رجائي - منزل.
- مكان خصب في الصحراء - صوت الكلب.
- من الحيوانات - خفقان القلب.

عمودياً:

- جرّف - اختتم - رغب.
- خمول - لحن - للتأوه.
- غاب النجم - حرف ندبة - من أيام الأسبوع.
- أغنية لوردة الجزائرية.

- 5 - للتعريف - كتاب.
- 6 - فرح - طري.
- 7 - أرجأ - من الخضار.

- 8 - حرف جر - ممثل مصري.
- 9 - يتقاتلون - يهوى.
- 10 - أكل - قايم.

- 11 - نسي - عصير.
- 12 - ذكي جداً - صبغ (معكوسة).

الرجل السابق

حل الأسم

عادي	7	8	4	9	5	6	1	3	2
	6	5	3	1	2	4	9	8	7
	1	9	2	7	8	3	6	4	5
	4	2	6	8	3	1	5	7	9
	9	1	8	5	4	7	2	6	3
	3	7	5	2	6	9	8	1	4
	8	3	1	4	9	2	7	5	6
	5	6	9	3	7	8	4	2	1
	2	4	7	6	1	5	3	9	8

متقدم

4	1	8	3	9	2	7	5	6	
5	3	7	8	1	6	4	9	2	
6	2	9	4	7	5	3	1	8	
2	5	6	9	4	7	8	3	1	
8	9	1	5	6	3	2	4	7	
3	7	4	2	8	1	5	6	9	
7	8	3	1	5	9	6	2	4	
1	4	5	6	2	8	9	7	3	
9	6	2	7	3	4	1	8	5	

أفقياً:

- المؤمنون - أخ.
- سمو - شريف منير.
- تلهو - سري.
- أر - دم - رواية.
- نفهم - نسر.
- يدعي - هرة - ود.
- حق - جيد - لي.
- قمم - ذم.
- وج - الجدي.
- أخضر - آبت.
- نصيب - دين.
- جو - رع - قرار.

عمودياً:

- أسوان - حدود.
- لم - رفيق - نو.
- مون - هد - قصاص.
- معلم - خبر.
- مشهد - موضوع.
- نروم - جر.
- وي - نهيق - دف.
- نفسر - رد - أسير.
- مرونة - ذل - نا.
- نياس - أجمل.
- أي - يروي - دب.
- غربة - يتقي.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	غ				و	ن	و	ن	م	و	ا
س	م	و		ش	ر	ي	ف	م	ن	ي	ر
و		ن	ل	و		س	ر	ي		ب	
ا	ر		د	م	و	ر	و	ا	ي	ب	
ن		ف	ه	م		ن	س	ر			
ي		د	ع	ي	ه	ر	ة	و	د		
ح		ق	ل	ج	د	ي	ل	ي			
و		ق	م	م	ق	د	م				
و		ص	و	و	ج	ا	ل	ج	د	ي	
د		ا	خ	ض	ر	س	ا	ب	ت		
ن		ص	ب	و	د	ي	ن		ق		
ج		و	ر	ع	ف	ر	ا	ر	ي		

حظك اليوم



الحمل
21 مارس
20 أبريل

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣



الثور
21 أبريل
20 مايو

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣



الجوزاء
21 مايو
21 يونيو

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣



السرطان
22 يونيو
22 يوليو

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣



الأسد
23 يوليو
22 أغسطس

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣



العذراء
11 أغسطس
22 سبتمبر

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣



الميزان
23 سبتمبر
23 أكتوبر

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣



العقرب
24 أكتوبر
21 نوفمبر

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣



القوس
22 نوفمبر
20 ديسمبر

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣



الجدي
21 ديسمبر
19 يناير

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣



الدلو
20 يناير
18 فبراير

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣



الحوت
19 فبراير
20 مارس

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣



لماذا النيل من قصيدة النثر؟

عدنان الفضلي

يقول "برسي بيش شيلي في أطروحته المسماة دفاعاً عن الشعر "ليس التقسيم الشائع بين الشعر والنثر مقبولاً من وجهة نظر فلسفية دقيقة، وليس ضرورياً أبداً أن يُخضع شاعر ما لغته لنظام أشكال تقليدية، شريطة أن يراعي التناسق الموجود في ذهنه" وعلى هذا المنوال انطلق العديد من الشعراء العالميين عبر قصيدة النثر، متمردين على الشائع، وخرجوا من منظومة المتعارف عليه في الروح الشعرية، واتجهوا إلى العمل وفق مجساتهم الشخصية، بعيداً من النمطية والرومانتيكية والكلاسيكية بل إنهم أعلنوها قصيدة الحاضر والمستقبل، وفي عالمنا العربي لم يخرج أغلب الشعراء عن ذلك الخط بل تبنوه مذهباً شعرياً حقيقياً، اشتغلوا عليه ودافعوا عنه على اعتبارات عدة، أبرزها إنهم يعتبرونه كلاماً مستحدثاً يستطيعون أن يعبروا فيه عن أنفسهم كشعراء حديثين يستوعبون ما يدور حولهم وما يرتكزون عليه بصفتهم من حملة الوعي.

من وجهة نظر شخصية أرى بأن امتزاج الشعر بأجناس النثر المختلفة حالياً صار ضرورياً لأسباب عديدة لأن رؤى الشاعر تود أن تتسع وتتوسع وأن تكون أكثر كونية من جهة، ولأن الإيقاع الداخلي للشاعر بالإضافة إلى إيقاع اللحظة التاريخية المحيطة به معاً، ترغبان بالانفتاح على ماهو جديد ومغاير ومختلف من جهة، ولأن العالم في الوقت الحاضر كما نرى، صار يسير في مدينة النثر أكثر من قبل، بل وأكثر من سبرها في مدينة الشعر من جهة أخرى. وظهرت أمثلة طيبة في هذا المجال منها ماهو عالمي مثل (فصل في الجحيم) للشاعر الفرنسي (رامبو)، و(ريشة) لهزري ميشو، و(ناشيد المالدورور) للوتريامون، وكذلك تجربة الشاعرة خالدة خليل التي فازت بجائزة ناجي نعمان للإبداع عن نصها (أشعة الهراء) الذي قرئ على أنه رواية وهو في الحقيقة بعيد عن هذا التجنيس الذي فرض عليه، لأنه نص مفتوح، أما النص فهو مشدود إلى المتعة أعني إلى اللذة التي لا تنفصم، ذلك أن الأمر يرتبط بعملية خلق تعبير اللغة التي تعد وسيلتها الأولى، بقيمة المكنون الأدبي الذي يضمنه الأديب في ثنايا نصه من اختيار الكلمات التي تدل على المعنى الذي يروم الكاتب إيصاله إلى ذهن القارئ بهدوء ودون أحداث فوضى وقلق في أفكاره، وبالتالي يتلقاه القارئ ويتفاعل معه ولا يتحقق ذلك إلا إذا كان أسلوب ولغة الكاتب لغة صادقة وغريزية و نابعة من الإحشاء لتفانل ذهن القارئ كما يقول "رولان بارت" وكما هو معروف أن مايخرج من القلب يصل إلى القلب وما يخرج من اللسان لا يصل إلا إلى الأنان، وكما كان مضمون اختيار اللفاظ في محلها من الاستعمال لتؤلف جملاً واضحة مؤدية المعنى الذي يريده فيجب عليه أن يكون على علم بمعاني اللفاظ، ومقدرة على اختيار ماينطق منها والمعنى المطلوب بعناية وعليه عدم الاستهانة بذوق القراء وعلميتهم فيتأكد لنفسه العنان فلنجتهد في اختيار اللفاظ لإيصال المعنى المطلوب مع مراعاة أحوال السامعين فلا نكدر صفوفهم ولائؤذي مسامعهم بل نعرض أفكارنا بوضوح وتسلسل.

حفلة موجة



تجمع فاديا للفنون التشكيلية ومعرضها التاسع

رحيم يوسف

الحياة والتقاليد والموروث البغدادي القديم قبل مئة عام وهي محاولة لاجبياء التراث البغدادي ونقل رسالة للأجيال الحالية والمستقبلية حول كيفية أو طريقة حياة ابائنا واجدادنا من خلال الرسم بهذه الأعمال المشاركة .وبالبلغ عددها خمسة وثلاثين عملاً فنياً تنوعت بين الرسم و النحت والسيراميك ، وقد تنوعت أعمال الرسم تنفيذياً ، ومن الواضح أن ثمة تبايناً في المستويات بين مجموعة الفنانين المشاركين في هذا المعرض وكذلك المدارس الفنية التي غلب عليها الأسلوب الواقعي، وبرايي الشخصي فإن المعرض قد حقق البعض من أغراضه المعلنة ، غير أن التفاوت في المستويات مازال قائماً مع أن نسبة تطوره اجازت ما سبق من المعارض التي اقامها التجمع في البعض من الأعمال وما اننا نعيد ما اقترحنه سابقا بحق البعض من أغراضه المعلنة ، كما اننا نعيد ما اقترحنه سابقا عن إلغاء فكرة الشهادات التقديرية والسرود التي تتكرر في مثل هذه المعارض والاستعاضة عنها بجائزة تقديرية مناسبة لمنح لأعمال الثلاثة الأولى من خلال لجنة تقييم، لتكون الفائدة أكثر جدوى ، وتعمق حس المنافسة لدى المشاركين من أجل تطوير مستوياتهم بلوغ الهدف الأسمر الذي يدفع باتجاه المساهمة في تطور الفن التشكيلي.

غير ان البعض من تلك التجمعات قد استوعبت الدرس وأخذت معارضها تتطور بنسب لا بأس بها ومنها (تجمع فاديا للفنون) وهو التجمع الذي انطلق منذ فترة قصيرة نسبيا لتقييم مجموعة من المعارض المشتركة ورعاية معرض شخصي للفنان (يوسف حسون) في قاعة دار الازياء العراقية منذ فترة قصيرة ، وهذا ما يشير إلى جديتها في التعامل مع الفن بعيدا عن النفعية نوعا ما . وما اكتبه الآن جاء بعد اقامة التجمع لمعرضه التاسع الذي اقيم تحت عنوان (المتحف البغدادي في ذاكرة الأجيال) في قاعة كولينكيان ببغداد ، واقتحه الدكتور قاسم محسن حسان مدير عام دائرة الفنون في وزارة الثقافة والسياحة والاثار ، وقد شارك فيه سبعة وعشرون فنانا وفنانة من الهوية والمحترفين وهم كل من (وسام الدبوني وعلاء داود وعمار النعيمي وحسن عمار ومحمد الكرادي وعلاء النقاش واحمد هاتف ومجاد الحساني ونضال العزاوي وإيمان محي الدين وعقيل المهداوي وشذى جمهور وريم جواد ورجاء بهاء الدين وأسماء عدنان وغصون الياس واسراء عبد المجيد واريح الهنداوي ونور حامد وشيما عبد الجبار وشروق عامر وحيدر الخطاط وفاطمة مبدر وسهام المهداوي وأمل ثالث وعبد الله جبر) . ومن الواضح أن فكرة المعرض لدى القائمين على اقامته ارتكزت على محاولة احياء

منذ تأسيسه، سعى تجمع فاديا للفنون، للمساهمة في الحراك التشكيلي الواسع في البلاد ، وذلك عبر عمر تأسيسه القصير نسبيا ، من خلال اقامة المعارض الجماعية والتي بلغت تسعة معارض مع معرض شخصي واحد حتى الآن . اشركنا سابقا وفي أكثر من مرة الى عملية التفاوت في المستويات الفنية الواضحة بين عديد الفنانين المشاركين في المعارض الفنية التشكيلية التي تقيمها المؤسسات والتجمعات والروابط الفنية الأهلية والتي لا تهمها المستويات الفنية نوعيا ، لانها تبحث عن الكم لاغراض تفعلية ليس الا ونحن لسنا بالصد من الانتفاع شريطة ان لا يكون على حساب الفن ، ومن الملاحظ انها أخذت تنتشر وتكاثر بطريقة كبيرة لتقييم معارضها هنا وهناك في بغداد والمحافظات بمسميات مختلفة ، بل وحتى خارج العراق تحت مسمى سميوزيومات لا تلقى اي اهتمام في البلدان التي تقام بها كما وصل الإنسا عن بعضها ، وهذه الظاهرة بحاجة الى معالجات سريعة لتصبح في صالح الفن التشكيلي العراقي المعاصر من اجل تطوره. والغريب في الأمر أن تلك المعارض يتم افتتاحها من قبل مسؤولين في الدوائر الثقافية العراقية ، وتؤجر لها قاعات عرض حكومية معروفة ،

عراق

بغداد كما الشمس لا تحجب بغربال

حسن عبد الحميد



"بغداد ما اشتبكت عليك الإصرُ إلا ذوت ووريق عمرك أخضرُ مَزَتْ بك الدنيا وصبحك مشمسٌ ودجت عليك ووجه ليك مقمرُ" رانت لي وترأت مقدمة أبيات الشاعر ورجل الدين مصطفى جمال الدين، تلك التي استهلكتُ بيتين منها مدخلا لعمودي لهذا اليوم "10 تشرين أول" وأنا أهمُّ بالدخول إلى بغداد بعد قرابة عام ونصف لم أزرها، ولم تزرني إل بالخيال و حلوة الإحلام عائدًا منها إلى أربيل حيث أقيم منذ ست سنوات، مكثت ببغداد عشرة أيام متواصلة، لعلها مدة كافية لإعطاء تصوّر عام وإبداء تقييم يتسم بالموضوعية والدقة، لم تفتن لحظة من غير أن أقارن بين ما كانت عليه حبيبتتي بغداد منذ سنوات خلت، وبين ما وصل الحال بمدينة السلام بما هي عليه "الآن"، وأعني بالسنوات التي خلت ومضت مثقلة بأحداث ومصائب القتل والتفخيخ وكل وسائل الرعب والغموض الذي كان يلفها، عدا الإزدهامات والإختناقات المروية وشح الإضاءة ونقص الخدمات بأبسط مستوياتها وغيرها من علائم الحزن والارباك، وأعني بـ"الآن" جمالها الأسر وبنائاتها المضاءة والمزداثة باللون واللون ونظافة شوارعها ولسات تنظيم مرورها وكل ما جعل منها وجهًا مشرقًا، عطرًا يليق بها وبعمق تاريخها وصينتها وعلو شأنها ودواعي خلودها في ذواكر وضمائر وخواطر كل عشاقها ومحبيها الأزلين، لستُ بالبعيد عنها مهما غبت أو انشغلت، ولكن لطعم زيارتي الأخيرة -قبل أيام- مذاق آخر، بعد الذي رايته بأَم عيني غير ما كنت أسمع وأستغرب، وأحياناً أصاب بالأحباط ولبعض أوجاع الروح حين نغيا وتتعب حين لا تجد من منفذ أو مخرج لخلاص يحييها ويسيلها وينعشها، بغداد "اليوم" غير ما كانت بأيام وسنوات الهم والفوضى وسوء التقدير والفهم وجداره الحرس وتخيّط التخطيط، في كل شيء ،برغم جهود ومحاولات من تقاطر عليها عبر العديد ممن شغل منصب أمينها، بغداد بعمق تاريخها ونضيتها وألقتها الحضاري ،فالحضارة كما هي، الانهر قد تتوقّف لكنها لا تعود إلى الوراء،بغداد تحمل بذرات قوتها بدواخلها، بنسيج بنائها وتراص قدرتها في التحدي والتحمل والبقاء ، ورغم كل ما يقع على كاهلها من مصائب ونوائب وأهوال، تبقى مرفوعة الرأس،عالية الشأن والمكانة والرفعة والسمو،نعم وكل تأكيد...ليس ثمة ارتفاع من دون عمق... فكيف لا وهي الحاضر والماضي وما يؤشر به المستقبل نحو حقيقة عمقها وغراس جذورها، هنا أود شق غبار كل هذا الكلام لكي أفصح عن كل ما كنتُ أسمع،حيث هو عكس ما هو حاصل، وأنا أرى بغداد ،،

بغدادى ،،بغدادكم،، بغداد كل العراق وزهوه وعزه وبقاؤه، نراها تستعيد عافيتها وتنتفّس عطر وأهواء سعادة ماهي عليه اليوم من فنتة وجمال ودمّة وأثر وحضور في نفوس وعقول وقلوب من يرون الحقيقة بأكثر من العين، فالشمس ..ياجماعة الخير.. لا تحجب بغربال، مهما طغى الظلام وطال.

اختيار الرباط عاصمة عالمية للكتاب عام 2026



الرباط كعاصمة للكتاب والقراءة". وكانت مدريد قد اختيرت أول عاصمة عالمية للكتاب في 2001 وجاءت بعدها سلسلة مدن من بينها الإسكندرية في مصر عام 2002 وبيروت في لبنان عام 2009 والشارقة في الإمارات عام 2019.

الإندماج وتساوي الفرص خصوصاً في صفوف الشباب". وأضافت أنه "على مدار عام كامل، ستحتضن الآداب المغربية بعناية واهتمام خاصين، من خلال برنامج من الفعاليات الإبداعية والورشات والنقاشات والتكويّنات والمعارض، وذلك بهدف تجسيد صورة

بيان، إن "هذا الاختيار جاء ليكرس التزام بلادنا بالعمل على ازدهار الكتاب والديمقراطية". واعتبرت الوزارة أن هذا التتويج مناسبة "تتحقق فيها الإلتقائية المنشودة بين ما تبذله مكونات المجتمع المدني من أجل بناء مجتمع قارئ، يمنح فرص

الحقيقة - وكالات

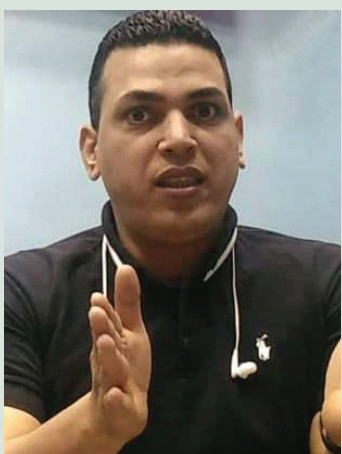
أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) اختيار العاصمة المغربية الرباط عاصمة عالمية للكتاب لعام 2026. وقالت وزارة الشباب والثقافة المغربية في

في مصر.. التراث والتجديد في منحوتات عربي احمد

حوار - كاسم بهية

شيئاً ملموساً من مجرد فكرة أو رؤية في رأسي. النحت كان الوسيلة المثلى لتحقيق ذلك، وكنت أجد نفسي منجذباً للمجسمات".

يميل عربي أحمد في منحوتاته إلى تجسيد الإنسان، خاصة في لحظاته الضعيفة والقوية، حيث أكد قائلاً: "منحوتاتي تحكي قصص الصمود والتأمل، وأبحث دائماً عن التوازن بين الجمال الطبيعي والشعور العميق. الرمز الأكثر ظهوراً في أعمالي هو الإنسان في صراعه



الداخلي". وعن تأثيرات فنية، يذكر الفنان محمود مختار كأحد ملهميه، ويقول: "أقد استلحمت مختار أن يجسد الهوية المصرية بطريقة قوية". كما يعبر عن تأثره بالفنان آدم حنين، قائلاً: "أسلوبه الحديث أعطاني بعداً جديداً في فهم النحت وكيف يمكن أن يجمع بين التراث والتجديد". أما عن الأسلوب الذي يتبعه في أعماله، فقد أوضح: "أحب استخدام الأسلوب الكلاسيكي مزوجاً بلمسة حديثة. أعمل على جعل كل قطعة تحكي قصة، وأميل إلى البساطة التي تحمل في طياتها تعقيداً خفياً. أريد لكل منحوتة أن تلمس المشاهد بطريقة مختلفة، وليس فقط في الأعمال الكبيرة، أنقل شعوراً صادقاً". وفيما يتعلق بطموحاته، يقول عربي أحمد: "أطمح إلى أن أترك أثراً حقيقياً في عالم الفن وأن أقدم شيئاً يتحدث عن إنسانيتنا. أريد أن أعيش تجارب فنية متنوعة، وأن أصل إلى نقطة يصبح فيها فني صوتاً يُسمع في كل مكان. أن أكون معروفاً في عالم النحت يمثل لي إنجازاً عظيماً، فهو ما يسهل لي الاستمرار في الإبداع دون أن يشغلني شيء آخر.

إيمان العاصي تكشف سراً عن نور الشريف وأحمد عز

الحقيقة - وكالات

ريتاج علاقة صداقة بنتان كل يوم وهي شيايفاني ملكة الدراما، وأنا عندي تعلق مرضي ببنتي... ويتنام جنبي من يوم ما تولدت".



آيتن عامر بإطاليتين مختلفتين... أيهما الأجمل؟

الحقيقة - وكالات

الأسود والأسود، وجاء ضيق من الأعلى ومكشوف عن الصدر مع حمالات ناعمة باللون الأسود لينسدل عند خصرها ويتسع على شكل تنورة واسعة باللونين الأسود والأبيض بتصميم ملفت وأنيق. ونسقت الثوب بمسند مفتوح باللون الأبيض



تسعى النجمة آيتن عامر دائماً إلى اختيار اطلالات متنوعة لناعية التصاميم والألوان، وتنجح في تنسيقها بأكسسوارات ناعمة ومكياج ملفت لتكون اطلالاتها مثالية خلال نشاطاتها اليومية أو المناسبات الفنية التي تشارك فيها. وفي أحدث ظهور لها في دبي، اختارت النجمة المصرية فستاناً بسيطاً لناعية التصميم يجمع بين اللونين

